

خان يتصدّر  
الانتخابات:  
صفحة آسيوية  
ثانية للسعودية

26



# الأخبار

al-akhbar

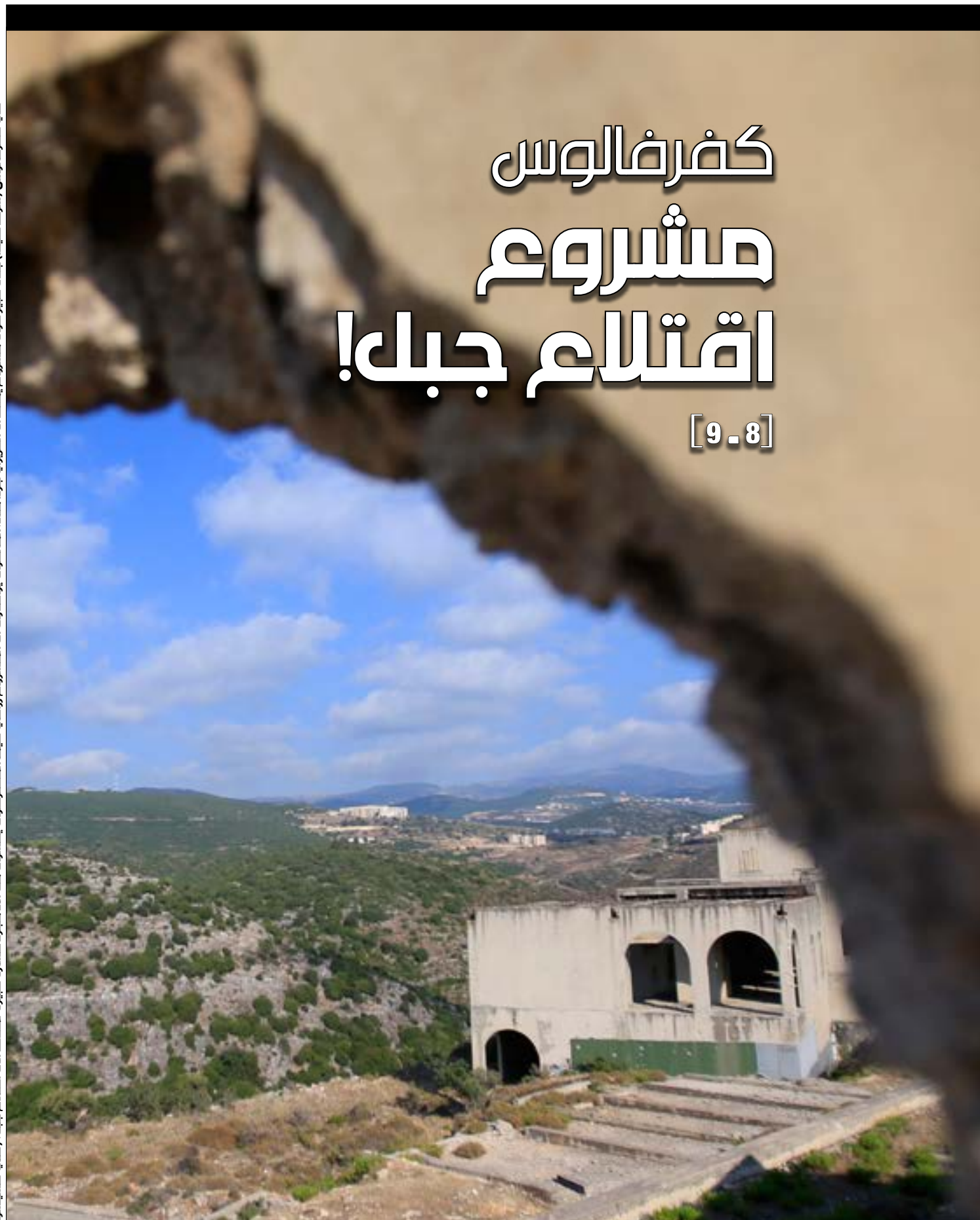
www.al-akhbar.com

ضمانات روسية وسورية: عودة آمنة للنازحين [2]



طائرات «أنصار الله» تقصف مطار أبو ظبي

## براً بحراً جواً.. ستهزموهون [22]



في كفر فالوس (شرق صيدا) جده كبير حول مشروع يملكه أهالي الحريزي جزءاً منه. المالكون يؤكدون أن المشروع زراعي فيما المحرضون يخشون من أنه مجرد كسائر كبيرة تهدف إلى اقتلاع جبل (عالي حطيشو)

كفر فالوس  
مشروع  
اقتلاع جبل!

[9.8]

سوريا

«داعش»  
ينكمش  
في وادي  
اليرموك

20

ذكرى

كونين  
مجزرة وحكاية  
تأثرين

6

10

تقرير

معهد الدكتوراه  
تشجيع الأعداد  
وفق سياسة  
انتقائية

23

تقرير



سليمان يدير  
المواجهة  
على ترامب التعلم  
من التجارب

25

تقرير

«الموساد»  
انطلاقاً من باريس  
اغتيال المبحوح  
وعمليات أخرى

## تقرير

خلصت المحادثات اللبنانية \_ الروسية.

لنحس، إلى إبداء الاستعداد المتبادل لإنجاح الخطة الروسية لإعادة النازحين السوريين إلى ديارهم، وهي الخطة التي فاجأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نظيره الأميركي دونالد ترامب بطرحها في قمة هلسنكي، من زاوية توفير الدعم الدولي لها لكن الأميركيين طلبوا التمهّل من أجل درساها


**داود رملح**

اشاعت زيارة الوفد الروسي الروسي الكسندر لافرنتييف إلى لبنان، أمس جواً إيجابياً جداً إزاء المبادرة الروسية الهادفة إلى إعادة النازحين السوريين إلى ديارهم، مدعّمة بضمانتين، الأولى روسية، والثانية سورية، خصوصاً أن بيروت هي أول محطة يزورها الوفد بعد أن اطلع الرئيس السوري بشار الأسد، على حيثيات الخطة الروسية إضافة،

## تأييد لبناني مطلق للمبادرة الروسية والتفاصيح في عهدة اللجان عند تشكيلها

إلى الموافقة الأميركية عليها في قمة هلسنكي.

ترأس رئيس الجمهورية ميشال عون المحادثات مع الوفد الروسي، في حضور الرئيسين نبيه بري وسعد الحريري، وزير الدفاع يعقوب الصفراء، قائد الجيش العماد جوزف عون، المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، مدير المخابرات في الجيش العميد الركن أنطوان منصور، مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير غدي خوري، المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور أنطوان شفيق، وعدد من المستشارين في القصر الجمهوري ووزارة الخارجية.

وحضر عن الجانب الروسي إلى لافرنتييف، نائب وزير الخارجية سيرغي فيرشينين، القائم بامعمال السفارة الروسية فاتشلاف

## المشهد السياسي

# الحريري ينتزم من عون 3 وزراء لجنبلاط و4 لجمعم

لا جديد حكومياً سوى استمرار ضخّ مناح إيجابي عن رغبة رئاسية بولاية الحكومة الجديدة قبل الأجل الثلاثينية، وبينهم حقبة سيادية من أب عبد الجيش اللبناني، هذا في النوايا، أما في الواقع، فإن مشهد المشاورات في الساعات الأخيرة لا يشي بأي تطور، سوى ما نقله زوار رئيس الحكومة سعد الحريري عنه بأنه تبلغ من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون عدم اعراضه بان يتمثل اللواء الديمقراطي بثلاثة وزراء، من دون معرفة ما إذا كان المصوب، بالثلاثة من يمثلون الطائفة الدرزية أو أن رئيس الجمهورية ينوي مقايضة أحد المقاعد الدرزية الثلاثة بمقعد مسيحي، ونقل زوار الحريري عنه أنه يتجنّب وجهة

مقصودف، الجنرال ستانيسلاف غاجيما غوميدوف،الجنرال سيرغي فانسينف، وعدد من الدبلوماسيين والضباط والمستشارين في وزارتي الخارجية والدفاع الروسيتين والسفارة الروسية في بيروت.

**ماذا في محضر اجتماع القصر الجمهوري؟**

في مستهل الاجتماع، نقل لافرنتييف إلى عون، تحيات بوتين وتمنياته بالتوفيق والخير للبنان والتقدّم للشعب اللبناني الصديق، وعرض تفاصيل المقترحات الروسية لإعادة

النازحين السوريين، وفق ما تمّ التفاهم عليه في قمة هلسنكي.

وقال عون إن لبنان يرحب بالمبادرة الروسية القاضية بإعادة النازحين

السوريين إلى بلدهم، وهي تتجاوب مع الدعوات اللبنانية لتأمين عودة آمنه للنازحين، ما يؤدي تلقائياً إلى الحد من تداعيات النزوح السوري على الوضع في لبنان، وشكر ليوتين دعمه للبنان وأيضاً الدور الذي لعبته روسيا الاتحادية في مكافحة الإرهاب وبعدهما شرّح عون الأعباء التي تكبدها لبنان ولا يزال جراء النزوح التي احتلت جزءاً من أراضيه على الحدود الشرقية مع سوريا، كما تواصل القوات المسلحة (اللبنانية) التي احتلت جزءاً من أراضيه على هذه الأعباء، على رغم كل الوعود النافثة وتعمل على كشفها. وأضاف عون أن لبنان على أتم الاستعداد لتقديم المساعدة اللازمة لتنفيذ المقترحات الروسية بإعادة النازحين السوريين سواء عبر اللجان

التي ستشكل لهذه الغاية أو عبر الآلية التي ستعتمد، والمطلوب من المجتمع الدولي المساعدة في تحقيق عودة النازحين، لا سيما أن الأزمة السورية باتت على أبواب الحل السياسي ما يوفر أجواء مؤاتية لتحقيق العودة الآمنة والطوعية.

وبعدما شرّح عون الأعباء التي تكبدها لبنان ولا يزال جراء النزوح السوري على الصعيد الاقتصادي والمالية والأمنية والسياسية والاجتماعية...وعدم توافر المساعدات الدولية التي تعين لبنان في مواجهة هذه الأعباء، على رغم كل الوعود التي قطعت له، أكد أن البدء بإعادة النازحين لا يلغي حق لبنان في تعويضه عن الخسائر التي تكبدها في كل مرافقه وبنائه التحتية والتي

ونحن على استعداد للتعاون مع أصدقائنا اللبنانيين لتحسين أوضاع اللبنانيين السوريين، وعلى الصعيد العملي سيتم تشكيل لجنة لبنانية روسية لإعطاء زخم للمبادرة، وأعلن أن روسيا الاتحادية على استعداد تام لتقديم الدعم الضروي لمكافحة الإرهاب لأنه يهدد كل المنطقة وليس سوريا وحدها، وقال مخاطباً الرئيس عون: «يمكن الاعتماد على دعمنا وهذه رسالة الرئيس بوتين إليكم».

وأشار إلى أن الدول المعنية التي تستضيف نازحين سوريين معنيّة بتسهيل العودة وتقديم الدعم، وكذلك المجتمع الدولي، والجهد ينصب على إنجاز المصالحة ونحن نؤكد الاستمرار في العمل لإنجاح العملية السياسية (في سوريا) لقد أبلغتنا الحكومة السورية أن أولوياتها في تسهيل عودة النازحين تتمثل في أربع نقاط:

أولاً، توفير الأمن والسلامة للعائدين، ثانياً، نقادي اتخاذ أي تدابير قاسية بحق المقاتلين، ثالثاً، خلق ظروف مؤاتية لهذه العودة عبر مبادرات عملانية، رابعاً، بذل الجهود لتحقيق المصالحة الوطنية السورية وإطلاق ورشة إعادة الاعمار.

وبعد انتهاء الاجتماع الموسع، اختلى المدير العام للأمن اللواء عباس إبراهيم بالفريق الأمني المرافق للموفد الروسي، وتركّز الحديث على الآلية التي يعتمدها

على سوريا موحدة أرضاً وشعباً مما يعني إعادة النازحين السوريين إلى ديارهم.

وأضاف: لا بد من تشكيل لجان مشتركة لبنانية روسية وأردنية روسية وتركية روسية تشرف عليها لجنة مركزية تدير وتنسق عملية إعادة النازحين من هذه الدول، وإذا وجدنا حاجة لتشكيل لجان أخرى مع بلدان أخرى يوجد فيها نزوح سوري فلن نتأخّر بذلك، على أن يحدد مستوى التمثيل في هذه اللجان لاحقاً، وهذه العملية ما زالت

وتابع أن الأزمة العسكرية في سوريا شارفت على الانتهاء وعملية بناء المحضى فيها أن الحكومة السورية أبدت استعدادها لاستقبال النازحين وخلق الظروف الإيجابية للعودة.

وأوضح لافرنتييف أن الولايات المتحدة الأميركية على علم بالموضوع وكان محل حديث في قمة هلسنكي،

ونحن على استعداد للتعاون مع أصدقائنا اللبنانيين لتحسين أوضاع اللبنانيين السوريين، وعلى الصعيد العملي سيتم تشكيل لجنة لبنانية روسية لإعطاء زخم للمبادرة، وأعلن أن روسيا الاتحادية على استعداد تام لتقديم الدعم الضروي لمكافحة الإرهاب لأنه يهدد كل المنطقة وليس سوريا وحدها، وقال مخاطباً الرئيس عون: «يمكن الاعتماد على دعمنا وهذه رسالة الرئيس بوتين إليكم».

وأشار إلى أن الدول المعنية التي تستضيف نازحين سوريين معنيّة بتسهيل العودة وتقديم الدعم، وكذلك المجتمع الدولي، والجهد ينصب على إنجاز المصالحة ونحن نؤكد الاستمرار في العمل لإنجاح العملية السياسية (في سوريا) لقد أبلغتنا الحكومة السورية أن أولوياتها في تسهيل عودة النازحين تتمثل في أربع نقاط:

أولاً، توفير الأمن والسلامة للعائدين، ثانياً، نقادي اتخاذ أي تدابير قاسية بحق المقاتلين، ثالثاً، خلق ظروف مؤاتية لهذه العودة عبر مبادرات عملانية، رابعاً، بذل الجهود لتحقيق المصالحة الوطنية السورية وإطلاق ورشة إعادة الاعمار.

وبعد انتهاء الاجتماع الموسع، اختلى المدير العام للأمن اللواء عباس إبراهيم بالفريق الأمني المرافق للموفد الروسي، وتركّز الحديث على الآلية التي يعتمدها

## برّي: المبادرة تحظى برعاية دولية

عكست أجواء رئيس مجلس النواب نبيه برّي، مساء أمس، ارتياحه الكبير للمحادثات التي دارت مع الوفد الرئاسي الروسي الكسندر لافرنتييف في القصر الجمهوري، لا سيما أن الرسالة التي نقلها الوفد من دمشق أكدت «استعداد الدولة السورية في المساعدة والتساهل إلى أبعد الحدود، بما يخدم إنجاح المبادرة الروسية». وكذلك التشديد على «عدم التعرض للعائدين بأي شكل من الأشكال».

وتكمن أهمية المبادرة، بحسب أجواء عين التينة، في أنها «جدية وتشمل ملف النازحين في كل المنطقة، وتحظى برعاية دولية ولاّ لما كانت قد سلكت طريقها نحو التنفيذ». الوفد الروسي الذي جاء مطالباً بموقف واضح من الجانب اللبناني، سمع بحسب مصادر الرئيس برّي «موقفاً موحداً جعل من الاصطفافات الداخلية حول هذا الملف لا قيمة لها».

الأجواء الملائمة لعودة النازحين، وقال: «الحكومة السورية أبلغتنا (أول من) أمس من خلال لقائنا مع الرئيس السوري بشار الأسد، استعدادهم لاستقبال كل من يرغب من السوريين في العودة إلى أرضه وتوفير كل الشروط اللازمة لهم للعودة إلى وضحهم الطبيعي».

وقال لافرنتييف: «لقد أبلغت رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة أننا تلقينا إشارات إيجابية جداً من السلطات السورية، وهناك ناخجون يعودون في شكل يومي بدفعات صغيرة، ويعلم العائدون أنه ليس هناك أي تهديد من قبل الحكومة والقوى الشرعية السورية التي تسيطر على المناطق التي تشهد عودة النازحين». وأكد أن المهم «هو القيام بالخطوة الأولى وسرعان ما ستتحول إلى كرة تلح ستكبر حتماً مع الوقت».

ورداً على سؤال حول الموقف الأميركي، قال الوفد الروسي إنه تمت إثارة هذا الأمر خلال قمة هلسنكي، «ولم يكن هناك من نتيجة ملموسة وبناءة ومشوّرة»، وقال إن لبنان والأردن «يستقبلان كلا منهما نحو مليون نازح، وتركيا نحو ثلاثة ملايين ونصف المليون نازح، ولكن العدد الإجمالي لكل النازحين السوريين في مختلف أنحاء العالم يبلغ نحو 6 ملايين ونصف المليون وفق إحصاءات الأمم المتحدة». ورأى أن الحرب على تنظيم «داعش» وصلت إلى نهايتها، ودعا إلى تهينة

## تقرير

# مضمون خطة هوسكو:

«سوريا انتصرت على الإرهاب»

طوال السنوات السابقة، تحوّلت قضية النازحين السوريين إلى مادة دسمة للمزايدة في موضوع التنسيق المباشر بين لبنان وسوريا، ومن ثمّ أنت الخطة الروسية لتكون مدخلاً أساسياً للمودة العلاقات على رغم المماندين لقدر التعاون المحتم بين الدولتين

## ميسم زرق

لم يكُتب النجاح لرفض رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري بالتنسيق مع دمشق سواء في موضوع النازحين أم والتنسيق مع الدولة السورية من جهة

في غيره من الملفات، اصطدم هذا الرفض بإصرار فريق لبناني، وإنّ على التعاون والنسيق مع الدولة السورية من جهة أن تكون عودة النازحين جزءاً من خطة منسقة مع السوريين، من جهة ثانية.

من الباب الروسي، حاول رئيس الحكومة المكلف الهروب من قدرّ التعاون المحتمّ بين الدولتين ومن الباب نفسه عاد والتحق بالوسطية، بعدما أمّن له رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه برّي مخرجاً لبداية التعاون اللبناني - السوري، بوضعهما الخطة الروسية لعودة النازحين في إطار عام وطني نقادياً لإحراجه، وأياً كانت المسيمات والتبريرات التي يسوّقها المعائدون لإعادة تطبيع العلاقات بين البلدين، لصلحة لبنان أولاً، فإنّ قبولهم بالخطة الروسية يصبح له عنوان واحد: «انتصار الدولة اللبنانية على الإرهاب». وفي انتظار أن تتوافر التغطية الدولية، وخصوصاً الأميركية للخطة الروسية، على اللبنانيين مساعدة أنفسهم في قضية عودة النازحين، بدءا بصياغة موقف رسمي موحد وصولاً إلى اعتماد الية محددة للتعاطى مع المبادرة الروسية مروراً باعتماد قناعة محددة، وهي على الأرجح القناة التي يجسدها مدير العام للأمن اللواء عباس إبراهيم، انطلاقاً من ثقة مزبوجة به، لبنانية وتحديداً من رئاسة الجمهورية، وسورية، وتحديداً من الرئيس بشار الأسد. في هذا السياق،

## مصادر دبلوماسيّة

## روسية، للتعاون المباشر بين لبنان وسوريا بغض النظر عن أي اعتبارات

## مصادر دبلوماسيّة

لهذه الجريمة الإرهابية ضد سورية وشعبها ووجدتها وضد الأبرياء والمدنيين، كما رأى أن ذلك يؤكّد في شكل واضح أن القوى الإقليمية والدولية لا تزال تواصل استخدام هذه العصابات المجرمة في تحقيق أغراضها الخبيثة وأهدافها العدوانية». وتقام «وفقة تضامن ومشاركة ومؤازرة سورية وحلفاؤها في الأونة الأخيرة، خصوصا في الجنوب السوري وعودته إلى كنف الدولة والشرعية والأمان، فإنّ قدوم هذه العصابات بكل أسلحتها سورية وحلفاؤها والياتها ومعداتها من منطقة الخنف السوري حيث تتواجد قوات الاحتلال الأميركي وأمام أعينها وبتسهيلات واضحة منها، هو مؤشر خطير على اشتراك هذه القوات ودعمها



## 12 عاماً على عدوان تموز: من الصمود إلى الردع



ليس جناً بذكر المجازر، لذاتها، وليس بدافع جنّ مازوشية جماعية، كما ليس إنساناً بانكسار لتأييده... بل، وببساطة، لأنّ تلك الأشياء حصلت، ثم طُمست أو تكاد. لأنّ ذلك الكيان، الإسرائيلي، الداخِل اليوم في «صفحة عصر» لكسب شرعية، أخلاقية وأشياء أخرى، هو من فعل تلك المجازر، ولم يتنصل منها... هذا إن كان للسيف أن يتنصل جنّ غمده. لأنّ هناك جنّ ولد وشبّ على حياة، هنا، ولم يُحط بتلك الفضاعات علماً. لأنّ القاتل، الذي خرج عنده من آرزٍ لأفعاله،

## كونين..

## مجزرة وحكاية تأثرين

## محمد زك

طار من حضن أمّه، بعيداً، خارج الستارة، يسقط في «ثقعة» ماء، كان على رضيعها لم يكمل عامه الأول. ماتت أمّه، والده، جدّته وسائر أخواته وأخوته. ماتت عائلته داخل تلك السيارة، ظلّ هو حياً. حصل هذا في جنوب لبنان، في قرية صغيرة اسمها كونين، في قضاء بنت جبيل، قبل أربعين عاماً. يعيش على اليوم هناك. عمره من عمر «مجزرة كونين». لولا أسيرة تعبير، لاحقاً، بعد رفع الجثث، الأشلاء، لكان قد التحق بعائلته. لكن الأطفال بيكون. بكاؤهم، في الأحوال العادية، نداء استغاثة، فكيف الآن برضيع جريح وقد أصبح يتخيماً أنقذه بكاؤه. لصوت بكاء الأطفال قدرة رهيبية ضدّ عدم اكتراث الكبار. سمعته تلك العابرة هناك، فاقتربت، بحثت، وجدته فحملته، يا بشري هذا طفل.

## امام الجنّانة

كانت السماء تُمطر حمماً إسرائيلية. غارة تلو أخرى، من مارون الراس مروراً ببنت جبيل، فتلة مسعود وأخواتها، وصولاً إلى كونين وبعدها. كان ذلك ضمن «عملية اللطيطاني» (الاحتياح آذار عام 1978). يشتدّ القصف على كونين. تهدم بيوت فوق رؤوس قاطناتها. عائلات تباد. يرى درويش لطمعة ذلك إلى أين المفز؟ لديه سيارة. وضع عائلته داخلها وانطلق. الزوج والزوجة و 8 أطفال وجدّتهم، ها هم 11 شخصاً، بل 12 شخصاً، إذ كانت الزوجة حاملاً. في إحصائيات الضحايا، عادة، هل يُحسب الأجنّة؟ كيف اتسعت لهم الستارة؟ من عاش حرباً يعرف كيف الفرار من الموت بصنع المستحيل. تكذّبوا، وصل درويش، وكان ما زال ضمن القرية، إلى أمام «الجنّانة» (مقبرة القرية). هناك، تماماً، انتهى كل شيء. دبابية «ميركافا» تقصف السيارة. ممنوع الهرب، ماتوا جميعاً، باستثناء علي، الذي طار بعيداً، إضافة إلى أخيه حسين، الذي يكبره ببضع سنين. الأخير عدّوه بداية ضمن الراحلين، إذ اختلط لحمه بالحديد، قبل أن يُسحب ويبدأ رحلة علاج طويلة. عاش. ما زال، إلى اليوم، يُعاني جسدياً. يعيش اليوم في كونين، مع أخيه علي، ويعملان معاً في محطة وقود بوسط القرية. التقيتهما هناك. لا يبدو علي محبباً لفتح السيرة. يقبل أن نلتقط له صورة. ليس لديه ما يقوله صحيح، كان رضيعاً. أمّا حسين، الذي كان طفلاً أيضاً، يتحدّث أكثر،



## العمود على نجاته علي وحسين



ذمّل طفله إلى جانب 20 شخصاً (تقريباً) في تلك المنازل المصنوعة. يعيش أبو محمد اليوم في كونين. أصبح سعيداً. لو عاش ابنه لكان اليوم عمره 45 عاماً. يعيش الوالد في منزل عند طرف القرية، ولا يُفارق بندقية الصيد التي قنبل وصولنا إليه «صنّدها» بها أفعى حاولت دخول داره. يقضي أيامه برفقة صديقه القديم أبو توفيق حيدر، ويبدأ سرد ما رأى يُعيد عودته، السريعة، إلى لبنان، إثر المجزرة. يحكي الحكاية إلى جانب طفله، وفي القصف نفسه، فقد موسى خليل أمّه (خديجة دزة) وشقيقه عبد الله (12 عاماً) وشقيقته سهام (15 عاماً)، إضافة إلى عمّه (الذي قتل مع عائلته). يتحدّث عن عبد الكريم فوعاني، الذي قُتل في المجزرة، إلى جانب زوجته فاطمة وطفله الذي كان على يدها: يحكي عن طفل نجا، عمره نحو أسبوعين، وذلك «بمجزرة»، لأنّو كان ملفوف بحصيرة، فما تآثر كثير بالردم». يروي حكاية شقيقات له، بقين أحياء، لكنهنّ اليوم «شبه أصوات». عشن مع معاناة جسدية. يقول: «راجعنا سبب القصف يومها، فقالوا كان في مخربين (مقاومين). لكنّ لنا رفعاو الانقاص ما لقوا مخربين، لقوا جثث أطفال وبنات وعجزة وأمنين، هيدي إسرائيل يا عمي». اليوم، في مكان المجزرة هذا، عند المنازل المهتمة، ثمة لوحة رخامية متواضعة كُتبت عليها أسماء بعض من قضاوا: «الشهداء المظلومون: الحاج محمود موسى خليل، الحاجة فاطمة عباس شليبي، صباح محمود خليل، زمزم محمود خليل، زينب محمود خليل، مع 11 شهيداً، استشهدوا من جراء العدوان الإسرائيلي في 15/3/1978». حصيلة «مجزرة كونين» في ذلك اليوم وصلت إلى 30 شهيداً «تقريباً». غالباً، وكانها صفة مشتركة في كل المجازر الإسرائيلية التي حصلت، على طول الصراع، يُقال في بلادنا «تقريباً». تلك تُقرب بالحصيلة. كان ثمة ما يُعجز عن الحسم في الأرقام. هذه حكاية

## السقف لا يكفي

لم يُحاول درويش، والد العائلة المقتولة، المغادرة القرية إلا بعدما رأى فطائف بعينيه. ثلاثة منازل، قريبة منه، سُويت بالأرض ثلاثة منازل، شبه متصلة، سُويت فوق رؤوس فن ظنّوا أنّ السقوف المتينة، نسبياً، ستكون كافية لنجاتهم. لعله مجرّد الأمل. أصلاً، ما من خيار آخر. منازل تتوارى، بعض الشبي، تحت جلّ ترابي. قسدها بعض أهل القرية، إلى جانب أصحابها، للتواري فيها. للأنس بأخرين أيضاً. هي شبه «ملجا». لا ملاجئ محضنة في هذه البلاد. ما من صلاة، يومها، تقوى على جفم أحدث سلاح جوّ في العالم.

كان موسى خليل خارج لبنان. كان في دولة عربية. سمع أنّ العدوان الإسرائيلي بدأ على لبنان. سمع، بعد ذلك، أنّ قرينته تعرّض للقصف، سمع، أخيراً، أنّ طفله محمد، ابن الخمس سنوات، قُتل بفعل «قازان» إسرائيلي.

أخرى. هذا وجع من نوع آخر. هذه مجزرة قائمة بذاتها. إسرائيل تقيم الدنيا ولا تقعدا من أجل ساعة يد عميل أعدم، ونحن نعتدّ الـ «تقريباً».

## دورة الزمن

بعد نحو 8 سنوات على المجزرة، التي أصبحت القرية توسم بها، كان المكان على موعد مع موسم جديد، لكن هذه المرة في الاتجاه المعاكس. كانت القرية قد أصبحت محتلة، على نحو دائم، وذلك إثر الاجتياح الإسرائيلي الذي وصل إلى العاصمة بيروت (1982). تاتي «عملية كونين»... أو «عملية الأسيرين». نتجج المقاومة

نسبياً، فيما كان القتيك يُلملم ما بقي من حياة، ثم يهقل جفّت أو تمّت على تلك الحياة. لأنّ هناك فنّ قصر، وهناك فنّ استسهل، وهناك فنّ ضحك أو بكى ورحل. لكل ذلك، وأكثر. نورد اليوم حكايات بعض تلك المجازر، على ضحالة ما في الارشيف، فضلاً عن شحيح الذاكرة الشفوية، بعد طول المدّة، ليعرف، فنّ لا يعرف، اليوم، وليعرف فنّ سياحي بعدنا، غداً، أنّ ذلك حصل، بعض جفا حصل، في تموز واقترانه من أشهر وأيام وسنين وبعقود



الوالد حيث قُتل طفله وعائلته



أبو توفيق حيدر أمام لوحة شهداء قرينته

أخرى، وهكذا يعود جثمان الشهيد مطوط إلى أهله بغضّ العملية التي كان قادها هو نفسه. كانت تلك حالة إنسانية فائقة. كانت مناسبة خلّدت اسم كونين، القرية الجريحة، لكن الآن كقرية ينطلق منها زمن جديد. شهيداً، يتجنّز العدو جثمانه. بعد ذويه قبل 40 عاماً، وخسر عائلته، عاد الإسرائيلي وقصف منزله عام 1985 للمرة الثانية، ثمّ قصفه مرة ثالثة في حرب تَمُوز عام 2006. في المرة الأخيرة كان المنزل واحداً كلّ شيء... لتُدثر 4 دبابات، هناك، وتحترق بمنّ فيها. كانت تلك إشارة إلى أنّ الأشياء تغيّرت. كان ذلك شيئاً من دورة الزمن.

عام 1986 بأسر جنديين إسرائيليين من قلب كونين، بعملية نوعية جريئة، غير مسبوقه، بقيادة شاب اسمه سمير مطوط. تحتفظ المقاومة بالأسيرين بانتظار عملية تبادل ما، لاحقاً، يستشهد مطوط في عملية أخرى. يتجنّز العدو جثمانه. بعد خمس سنوات نتجج المقاومة في دفع العدو إلى إطلاق سراح عشرات الأسرى وجنّامين الشهداء مقابل (فقط) تقديم معلومات عن الأسيرين: إنهم ليسوا على قيد الحياة. بعد 10 سنوات على العملية تحصل عملية التبادل الثانية، إطلاق سراح أسرى و 82 (عملية الأسيرين). نتجج المقاومة

عام 1986 بأسر جنديين إسرائيليين من قلب كونين، بعملية نوعية جريئة، غير مسبوقه، بقيادة شاب اسمه سمير مطوط. تحتفظ المقاومة بالأسيرين بانتظار عملية تبادل ما، لاحقاً، يستشهد مطوط في عملية أخرى. يتجنّز العدو جثمانه. بعد خمس سنوات نتجج المقاومة في دفع العدو إلى إطلاق سراح عشرات الأسرى وجنّامين الشهداء مقابل (فقط) تقديم معلومات عن الأسيرين: إنهم ليسوا على قيد الحياة. بعد 10 سنوات على العملية تحصل عملية التبادل الثانية، إطلاق سراح أسرى و 82 (عملية الأسيرين). نتجج المقاومة

## على الغلاف

تعيش منطقة شرقي صيدا وقرى قضاء جزين تحت شبح الخوف من الكسارات والمقالع المفتوحة. آخر الحملات التي أثارها أهالي المنطقة، مشروع «استصلاح زراعي» في عقارات كبيرة في منطقة كفرالوس.

## «تلاك البلوط» في كفرالوس

# مشروع زراعي أم كسّارة للحريري؟

### أهل خلب

عند مدخل كفرالوس، وكل ما يمتّ له بصلة، بات في الفترة الأخيرة «مشبوها» ويثير حساسية مسبقة في المحيط مطلع العام الجاري، ثارت شائرة فاعليات جزين، ولا سيما التيار الوطني الحر وانحد الحكومة تصريف الأعمال نهاد المشنوق منح شركة استثمارية ترخيصاً باستصلاح العقار الذي يملكه ورثة الرئيس رفيق الحريري في كفرالوس ونقل الناتج وتوزيعه وبيعه في الأراضي اللبنانية. بالتزامن، منح وزير الزراعة غازي زعتر ترخيصاً بقطع الأشجار في العقار ذاته. وقعت هذه المعطيات كالصاعقة على المنطقة التي لم تنتج في إقبال الكسارة ومجبل الباطون اللذين تملكهما الشركة العربية للإنشاءات المدنية» المملوكة من رجل أعمال صيداوي محسوب على تيار المستقبل، في نقطة تقاطع بين بلدات عين المير ولبعا ومراح الحباس..

العقار الواقع خلف منشآت الحريري

العقار قد جمد على غرار الجامعة والمستشفى اللذين شيدهما الحريري الأب مطلع الثمانيّيات عقب تحرير شرقي صيدا، قبل أن يقصفهما العدو الإسرائيلي. لكن العقار عاد إلى الواجهة قبل شهر عندما وصلت، بالتواتر، معلومات إلى البلديات بأن شركة استثمارية

### مالكو العقار أكدوا حرصهم على رضا الأهالي ولوّحوا باللجوء إلى القضاء لسير في المشروع

تنوي تنفيذ مشروع زراعي في العقار الذي يحدّاه حدود سبع بلدات، منها: صفاربه وأنان ومراح الحباس.

عملياً، تبين أنه بعد استبعاد دنش عن ملكية الأرض، حصل الأخير على تعهد بالحصول على حاجته من الصخّور لبناء سد بسري من الأرض

نفسها. وهو أمر لا ينفيه أصحاب شركة «تلال البلوط» (Oak Hills Estate)، لكنهم يؤكدون أن نقل الصخّور سيكون ضمن مشروع استصلاح زراعي كبير.

حصلت الشركة لاستكمال عملية الشراء على تمويل بملايين عدة من الدولارات من أحد المصارف، الذي اشترط – بناء على اتفاقيات مع مؤسسات تمويل دولية - بأن يُرفق طلب التمويل بدراسات وتعهدات صادوا، برفقة النائب زياد أسود، وزير البيئة طارق الخطيب نهاية الشهر الماضي لعرض القضية. كما طلبوا لقاء ممثلين عن الشركة صاحبة المشروع لاستيضاح الأمر. لم يكن اللقاء إيجابياً بسبب المصارحة التي تبادلها مغلّو العقار. «تلال البلوط» ورؤساء البلديات أحد الشركاء في المشروع، ولويد السبع عين، أكد أن وجهة استخدام العقار حالياً «زراعية فقط تشمل استصلاح وإنشاء جلول على مساحة مليون ونصف مليون متر من اصل مليوني متر مربع، المساحة الكاملة للعقار»، لكنه لفت الى أنه «سينتج من استصلاح الأرض فائض من الأحجار والصخّور والأتربة البيضاء تذهب للمتعهد». وعندما واجهه رئيس بلدية لبعا فادي رومانوس بشأن اصحاب الشركة «حصلوا على ترخيص من المشنوق لإنشاء كسارة ومجبل باطون»، لم ينف السبع عين، وقال إن «الترخيص لاستصلاح أرض وإنشاء كسارة في حال اللزوم». عبرتا كسارة ومجبل باطون كانتا يمكن أن تنق بالمشروع ولم تُعد تنتهي من الخلاف على كسارة لبعا (يملكها رجل الأعمال محمد التمايع صديق ال الحريري) غير القانونية، والتي حظيت بتغطية سياسية من فريق السياسي (يقصد تيار المستقبل)»، سأل رومانوس. فقرر السبع عين مراراً بأن «فريقي السياسي يرغب بأن ينفذ المشروع برضى الجميع». ومما عزّز شكوك رؤساء البلديات الملاحظة التقنية التي أوردها المهندس الإستشاري في المشروع بأن استصلاح مساحة مليوني متر مربع «ينتج منها 4 ملايين ناتج من صخّور وأحجار وأتربة لا يمكن أن تبقى في مكانها، بل يجب إخراجها إلى خارج العقار وفق ترخيص نقل متوافق».

لم يقنع رؤساء البلديات بأن المشروع زراعي وتوافقوا على رفضه، في هذا الإطار، فيما شدّد السبع عين على أن «الذي توجيهاً بالتعاون والتراضي معكم. أما إذا عرقلت البلديات تنفيذ المشروع، فنستصر إلى الدخول في دعاوى قضائية».

في اتصال مع «الخبار» أكد حرفوش المحسوب على التيار الوطني الحر، أنه سيقف ضد المشروع «مهما كانت الضغوط السياسية»، مشيراً إلى أن رؤساء البلديات سيبدأون بجولة على المسؤولين لعرض القضية، بدءاً من رئيس الجمهورية ميشال عون.

الألية التي اتبعت لنيل التراخيص بحسب رئيس الإتحاد خليل حرفوش. إذ «بدلاً من أن يعرض طلب الترخيص المقدم من الشركة على البلدية، حيث يقع العقار، وعلى المحافظ إبداء الرأي والموافقة، أصدر المشنوق وزعتر ترخيصين باستصلاحه وقطع الأشجار فيه من دون أخذ موافقة محلية».

حرفوش وعدد من رؤساء البلديات قدّموا، برفقة النائب زياد أسود، وزير البيئة طارق الخطيب نهاية الشهر الماضي لعرض القضية. كما طلبوا لقاء ممثلين عن الشركة صاحبة المشروع لاستيضاح الأمر. لم يكن اللقاء إيجابياً بسبب المصارحة التي تبادلها مغلّو العقار حالياً «زراعية فقط تشمل استصلاح وإنشاء مقلع وكسارة لاستخدام الصخّور في بناء سد بسري، بعدها قام الرئيس سعد الحريري مع مستثمرين بشاء العقار من شقيقة فهد، ضمن خطة إقامة مشروع زراعي. مشروع كهذا على مساحة مليون ونصف مليون متر مربع تنتج منه أحجار وصخّور وأتربة ستكون من حصّة المتعهد الذي سينفذ المشروع.

– رئيس الإتحاد خليل حرفوش: بالنسبة إلى مشروع سد بسري، نعرف أن الجهة المنفذة لديها صخّور كافية. 70 في المئة من الكمية المطلوبة متوافرة في أراضي بسري، وعلماً بأن المتعهد خوري اتفق مع شخص من منطقة الشوف لتأمين الصخّور اللازمة الباقية التي سيحتاج إليها بعد 3 أو 4 سنوات. وقد زودنا بهذه المعلومات وزير الطاقة ومجلس الإنماء والإعمار. الكمية الباقية ليست بحاجة إلى مشروع ضخم كهذا. لذلك، هناك ربط خاطئ بين إنشاء كسارة كفرالوس وسد بسري. ستحفرّون وتجرفون وتقلعون الأحجار والصخّور والأتربة وتنقلونها وتبيعونها، ثم توقفون الأشغال وتغادرون.

- رئيس بلدية لبعا، نائب رئيس الاتحاد: جاييب رخصة من وزارة الداخلية حتى تعملوا كسارة ومجبل باطون.

- السبع عين: الرخصة الصادرة من وزارة الداخلية لاستصلاح أرض وإنشاء كسارة في حال اللزوم. حرفوش: في الإجتماع في مكتب النائب أمل أبو زيد، تحدث محمد دنش عن مشروع زراعي. فكان ردنا إذا كان إثنائياً نبحث فيه. لكن، في اليوم التالي، وصلتنا رخصة غير قانونية عن نقل ناتج واستصلاح أرض! نحن نحافظ على منطقتنا.

- السبع عين: قررنا ألا نبدأ بالمشروع قبل دراسة الأثر البيئي وفق المواصفات العالمية. فريقنا السياسي يرغب في أن ينفذ المشروع برضى الطرفين.

– رئيس بلدية لبعا فادي رومانوس: فريقك السياسي بالأسف أثار مشكلة على كسارة متعدية علينا. محمد الشماخ أهدر دمنا. كيف يمكن أن نثق بيهك شغلة؟ إذا منطقة زراعية وأخذتوا رخصة صناعية، كيف لو متعتين؟

- السبع عين: لدي توجيهات من المالكين بالتعاون معكم.

في 11 تموز الماضي، عقد اجتماع في مقر اتحاد بلديات قضاء جزين للمتشاور حول مشروع كفرالوس الزراعي المقترح، بحضور ممثلين عن شركة «تلال البلوط» وشركة WARDELL ARMSTRONG البريطانية المكلفة بدراسة الأثر البيئي والاجتماعي، بالتعاون مع شركة «أس إي Sustainable Environmental Solutions) ورؤساء بلديات القرى المحيطة بعقار كفرالوس. وفي ما يلي أبرز ما دار في الاجتماع: بداية، تحدث رئيس مجلس إدارة الشركة ولويد السبع عين عن «تكليف شركة إنكليزية إجراء دراسة للمشروع، لدينا مليوناً متر مربع، هي مساحة عقارات كفرالوس التي تقع خلف منشآت الجامعة والمستشفى. كان يملكها فهد رفيق الحريري بعدما آلت إليه بالوراثة. حينها، اتصل به المقالع عقارات كفرالوس التي تقع خلف منشآت الجامعة واستصلاحها وإنشاء مقلع وكسارة لاستخدام الصخّور في بناء سد بسري، بعدها قام الرئيس سعد الحريري مع مستثمرين بشاء العقار من شقيقة فهد، ضمن خطة إقامة مشروع زراعي. مشروع كهذا على مساحة مليون ونصف مليون متر مربع تنتج منه أحجار وصخّور وأتربة ستكون من حصّة المتعهد الذي سينفذ المشروع.

– رئيس الإتحاد خليل حرفوش: بالنسبة إلى مشروع سد بسري، نعرف أن الجهة المنفذة لديها صخّور كافية. 70 في المئة من الكمية المطلوبة متوافرة في أراضي بسري، وعلماً بأن المتعهد خوري اتفق مع شخص من منطقة الشوف لتأمين الصخّور اللازمة الباقية التي سيحتاج إليها بعد 3 أو 4 سنوات. وقد زودنا بهذه المعلومات وزير الطاقة ومجلس الإنماء والإعمار. الكمية الباقية ليست بحاجة إلى مشروع ضخم كهذا. لذلك، هناك ربط خاطئ بين إنشاء كسارة كفرالوس وسد بسري. ستحفرّون وتجرفون وتقلعون الأحجار والصخّور والأتربة وتنقلونها وتبيعونها، ثم توقفون الأشغال وتغادرون.

- رئيس بلدية لبعا، نائب رئيس الاتحاد: جاييب رخصة من وزارة الداخلية حتى تعملوا كسارة ومجبل باطون.

- السبع عين: الرخصة الصادرة من وزارة الداخلية لاستصلاح أرض وإنشاء كسارة في حال اللزوم. حرفوش: في الإجتماع في مكتب النائب أمل أبو زيد، تحدث محمد دنش عن مشروع زراعي. فكان ردنا إذا كان إثنائياً نبحث فيه. لكن، في اليوم التالي، وصلتنا رخصة غير قانونية عن نقل ناتج واستصلاح أرض! نحن نحافظ على منطقتنا.

- السبع عين: قررنا ألا نبدأ بالمشروع قبل دراسة الأثر البيئي وفق المواصفات العالمية. فريقنا السياسي يرغب في أن ينفذ المشروع برضى الطرفين.

– رئيس بلدية لبعا فادي رومانوس: فريقك السياسي بالأسف أثار مشكلة على كسارة متعدية علينا. محمد الشماخ أهدر دمنا. كيف يمكن أن نثق بيهك شغلة؟ إذا منطقة زراعية وأخذتوا رخصة صناعية، كيف لو متعتين؟

- السبع عين: لدي توجيهات من المالكين بالتعاون معكم.

- حرفوش: لدينا تجارب سيئة مع مالك مدعوم من الحزب نفسه. -رومانوس (متوجهاً إلى ممثل الشركة الإنكليزية): لا نريد أن يستعملوا اسم شركتكم ضدنا. -المهندس الاستشاري في المشروع: تقنياً، سيكون متوقفاً خروج ناتج من الأرض. يجب أن نجلل 3 أمتار بمساحات معينة. أرض سليخ، يجب أن نرفع متراً من الصخر ونضع مكانها أتربة. أما بالنسبة إلى النقل، فلا نستطيع أن ننقل إلا برخصة.

- حرفوش: انتم تملكون الرخصة. -المهندس: المنتج من أرض مساحتها مليوناً متر مربع لا يمكن أن يلقي في الوديان. طلبنا دراسة لتعرف الطريق الأفضل للنقل.

-رئيس بلدية كفرالوس بول الشماعي: كنا نتمنى أن يستبدل هذا المشروع بخطوة من الحريري لتشغيل المستشفى والجامعة بدلاً من كسارة ومجبل باطون.

- السبع عين: الأمر يدرس. - رومانوس: لديكم ملايين الأمتار في الجنوب لم ترزعوها، جايين ترزعوها هون؟ - ممثل الشركة الإنكليزية: نحن متخصصون بتأهيل المناجم، وهناك تحضيرات بيئية واجتماعية يجب أن نتفخ قبل البدء بالمشروع.

- السبع عين: نقوم بتنفيذ مشروع مماثل في كرخا. - رئيس بلدية كرخا جان نخلة: ولا أبشع من هيك. كان هناك شجر سنديان عند كعب النهر قطعوه. مشروع كرخا لم ينجز بعد. وبسبب أعمال قلع الصخّور وتفجيرها بالديناميت في منشآت الحريري عام 1982 تشققت الجدران وتشطّى الزجاج.

- حرفوش: هذه منطقة ليس فيها ميا. هل هناك دراسة أصلاً عن إمكانية الزراعة في العقار.

- المهندس الاستشاري: لأن الأرض صخرية، التربة ستصمم لأنواع زراعة معينة. الهدف الاستفادة من أشعة الشمس لتصل الى الأرض.

- حرفوش: نخشى أن يكون الهدف تحضير الأرض لقلع الصخّور.

-المهندس: في مشروع كرخا خلطنا التراب وسيزرع بالكرمة. على الأقل علي أن أفرش الأرض بتمر واحد من التراب.

– حرفوش: كنا نتمنى أن يكون معكم مهندس زراعي.

– رئيس بلدية كفرجرة: نريد إنشاء سوق زراعي ضمن المشروع. - رئيس بلدية كفرالوس: في حال عدم موافقة البلديات، كيف يمكن أن نبعد هواجس الناس؟ نرضى بالمشروع إذا بقيت محتوياته ضمنه ولم تنتقل. هذا المشروع قنبلة نووية ترمونها في قلب المنطقة. يمكن أن ينفذ المشروع تدريجياً وأليس دفعة واحدة على كامل العقار.

- المهندس: الاحتمال الأفضل للاستفادة من العقار هو الضم و الغرز، وهذا لا يناسب المنطقة لدواع

- رئيس بلدية صفاربه: حسب الإفادة العقارية التي حصلوا عليها، لا يحق لهم إنشاء سوق زراعي حرفوش: أي مشروع إثماني نرحب به. لكننا ضد أي كسارة. وهناك ميثاق وقعنا عليه كأعضاء من مكتب من الناتج، وسيكون لدينا مركز زراعي. - رومانوس: افتحوا باب الاستثمار بالأسهم. لو كانت نيتكم صافية لكتّم قدّمتم دراسة الجدي. في الجنوب تبيعون أراضي الحريري.

- رئيس بلدية صفاربه حبيب ضاهر: 20 في المئة

شكوك كثيرة تحوم حول اهداف المشروع الذي يملكه ورثة الرئيس رفيق الحريري من أن يكون المشروع الزراعي المفترض مجرد كسّارة بـ«لباس أخضر»

### محضر اللقاء : هواجس واتهامات... وردود غير مقنعة

من العقار فقط يمكن أن تستثمر في العمل الزراعي. هذه حفلة كذب. أصحاب العقار حصلوا على قرض مالي، وحالياً يتم الكشف على الأرض وطبيعتها. - حرفوش: وزير الزراعة منح رخصة من دون أن يقوم بدراسة. في الآلية، يعرض طلب الاستصلاح على البلدية ثم المحافظ، وأخيراً يقدر الوزير بالرفض أو الموافقة. في هذه الحالة، الوزير وافق من دون أي موافقة محلية. وهذا جزء من مخاوفنا. لماذا حصلت الأمور بهذه الطريقة؟

- رئيس بلدية كفرالوس: تعرضنا لحملة ممنهجة نحن وأهل أبو زيد وخلييل حرفوش على خلفية مشروع دنش. ونرفض إنشاء أي مقلع أو كسارة أو مجبل باطون. كمشروع زراعي، لم يصل إلينا شيء، ولم يعرض علينا في البلدية. عندما يطرح علينا المشروع الزراعي، سنعرض المشروع على استشاريين زراعيين وبينيين لنعطي الجواب.

- حرفوش: نحن كاتحاد نتمنى الفكرة وتولى الأمر. - رئيس بلدية صفاربه: قرار وزير الداخلية لا علاقة له بالأثر البيئي. أوعز إلى القطعات الأمنية بمواكبة الأشغال. هذا يعني قلع الناس من أرضها لمدة 20 عاماً. تلقى بنك «عوده» طلباً للحصول على قرض وقدم أصحاب المشروع المستندات وحضر مخمن عقاري إلى صفاربه لتخمين قيمة العقار. وحصل المالكون على 8 ملايين دولار مقابل استصلاح الأراضي، ووزير الزراعة تقاضى رسوم الترخيص لمشروع بقيمة 8 ملايين دولار. المشروع يعني أعمال حفر في الأرض لمدة 10 سنوات، ما يعني أن نسب السرطان ستزيد. علماً بأن طريق صفاربه لا تتحمل مرور شاحنة عليها. سننام على الطريق ولن نسمع لكيبون بأن يمر.

- السبع عين: لن نمر من صفاربه، هدفنا أن ننجز مشروعاً نموذجياً يقبدي به ونمدّ أيدينا لتتعاون معاً.

-رئيس بلدية صفاربه: لو اجتمعنا قبل سنة لم تكن لتعترض.

- رئيس بلدية آنان: ما حصل عملية غدر عندما أعطت الزارات التراخيص.

- السبع عين: أنا لدي توجيهات بأن لا أنفذ أي شيء على الأرض إلا بالتراضي معكم.

- رومانوس: المشروع كله غش. هو تعويض عن إقبال مجبل الباطون وكسارة الشماخ. المشروع ليس مريحاً إلا عندما نتقلون الناتج.

- رئيس بلدية كفرجرة: نريد إنشاء سوق زراعي ضمن المشروع.

- رئيس بلدية كفرالوس: في حال عدم موافقة البلديات، كيف ستفندون المشروع؟

- السبع عين: في مشروع بقسطا المائل، بعنا الناتج (صخور وتربة بوضاً) الى معمل سيلين وفق عقد. القانون يسمح لي بالتصرف. وعندما سنضطر إلى الدخول في دعاوى مع البلديات.

- رئيس بلدية صفاربه: حسب الإفادة العقارية التي حصلوا عليها، لا يحق لهم إنشاء سوق زراعي

- حرفوش: أي مشروع إثماني نرحب به. لكننا ضد أي كسارة. وهناك ميثاق وقعنا عليه كأعضاء من مكتب من الناتج، وسيكون لدينا مركز زراعي. - رومانوس: افتحوا باب الاستثمار بالأسهم. لو كانت نيتكم صافية لكتّم قدّمتم دراسة الجدي. في الجنوب تبيعون أراضي الحريري.

- رئيس بلدية صفاربه حبيب ضاهر: 20 في المئة

تقرير

## طلاب دكتوراه «البنانية» يعتصمون:

# تشكيل الأعداد خضع لسياسة انتقائية

### زينة اسماعيل

قبل أيام، نشر المعهد العالي للدكتوراه في الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية في الجامعة اللبنانية لائحة بأسماء الطلاب المقبولين لمتابعة الدكتوراه مع علاماتهم. عملية النشر كانت سريعة، وعلم الطلاب صدمة بأنها علّقت في مبنى المعهد، فيما لا أثر للائحة على الموقع الإلكتروني. اتضح في ما بعد أن عدداً من الطلاب الذين لم ترد أسماؤهم بين المقبولين لم يستدعوا لإجراء مقابلة شفوية (وهي شرط أساسي وتشكل جزءاً من العلامة)، كما لم يجر إبلاغ أي من المرشحين المرفوضين بأسباب رفضهم، ولا على أي أساس وضعت العلامات.

لافت من الطلاب على المعدلات التي تم رفعها، ما جعل الطلاب يتهمون الإدارة بالاستنسابية غير المبررة. اللافت هو تحرير العمادة لقرار تحديد أعداد الطلاب المقبولين لجهة اعتبارها أن تحديد العدد هو



من الاعتصام امام مبنى الدارة المركزية للجامعة اللبنانية امس (مروان طحطح)

حل للحد من «طفرة الدكاترة» التي يشهدها لبنان؛ الطلاب المعتصمون عرضوا «مظلوميّتهم» المتمثلة في حرمانهم الحق الماضي في مسأهم الأكاديمي. صفاً، مثلاً، طالبة استبعدت بعد أن نجحت في المقابلة الشفهية وأُقبل مخططها. عند استفسارها عن السبب، قيل لها إن قبولها غير ممكن لأنها ربة منزل. وإن «غيرها عنده كتب وأبحاث وأشعار قدم وما نجح!» بعد تواصل بعض الطلاب مع عدد

## عصام خليفة يخرج بـ«سند إقامة»

سوى «الضغوط السياسية التي مورست لتجميد الدعوى والحيلولة دون الحكم فيها»، معلناً - في الوقت نفسه - أنه «إذا لم يبت القضاء بالدعوى المرفوعة»، فسيسطر لاتخاذ الإجراء اللازم في هذا الإطار، ولو كان من طريق رفع دعوى مشابهة. وإذا وقعت الدعوى، بدي إحكي أنا والمحامي لشوف شو بدي أعمل». المطب الوحيد بالنسبة إليه أن «يعرض أيوب أمام القضاء شهادته». لا أكثر من ذلك ولا أقل. يرفض خليفة اتهامات «البعض» بأن ما يفعله يأتي في خانة «الخلافات الشخصية أو الفنية»، مشدداً على أن ما قام ويقوم به هو «من أجل سمعة الجامعة اللبنانية»، وهي التي «ضربت لأجلها على عدد الشعر اللي براسي». يرى خليفة أن «البنانية» تعيش «أسوأ أيامها اليوم». وما يفعله وغيره هو «الضمان بقاءها» ملاذاً حصيناً لتعليم أولادنا» بدل أن تبقى كما

بعد ساعتين من الاستجواب في قصر عدل بيروت، خرج الدكتور عصام خليفة بـ«سند إقامة» من الدعوى المرفوعة ضده من رئيس الجامعة اللبنانية، الدكتور فؤاد أيوب، بجرم القذح والذم. خروج لا يعرف خليفة ما إذا كان نهائياً أو أنه سيتبع بخطوات أخرى قد تعيده للمثول أمام القضاء لاحقاً. لكن، ما يعرفه أنه سيتابع «القضية» التي اتهم بسببها بالقذح والذم حتى نهايتها. إلا وهي البت في «كفاءة» أيوب من خلال متابعة التحقيق بالدعوى التي كان قد تقدم بها سابقاً الطبيب الشرعي، عماد محمد الحسيني، أمام القضاء «التي قدم من خلالها الوثائق اللازمة التي تؤكد وجود تزوير في ملف الدكتور فؤاد أيوب لجهة عدم حصوله على دكتوراه في الطب الشرعي من روسيا»، بحسب خليفة.

تقرير

# في وادي الحجر: من لم يمت بالزبالة مات بغيرها!

### داني الامين

على التلال المطلة على محمية وادي الحجر، من لم يمت بالزبالة مات بغيرها؛ قريباً من المكان الذي كان مكبا للنفايات ولأطنان من الأدوية والأصصال قبل أن يُقفل بالشمع الأحمر. بقرار قضائي منذ عامين، شُيد معمل جديد لتدوير الاطارات المستعملة.

في منطقة «جبل الجماعة»، في بلدة برعشيت (بنت جبيل)، تُجمع آلاف الاطارات من مختلف المناطق، حيث تُحرق وتحوّل بعض مخلقاتها الى زيوت للوهلة الأولى، لتبدو فكرة المعمل بيئية بامتياز، كونها تساهم في التخلص من الاطارات المستعملة. لكن، بعد شهور عدة على بدئه

العمل، بدأت الآثار السامة بالظهور. ويروي سكان المنطقة أن رائحة الغاز بدأت تنتشر في المنطقة في اوقات مختلفة، مما أدى الى تزايد حالات الدخول الى المستشفيات. وبعد احتجاجات عديدة توقف المعمل، بحسب رئيس بلدية برعشيت علي فرحات، مؤكداً على أن يستأنف العمل من جديد وفق شروط بيئية أفضل.

مصدر متابع أكد لـ«الأخبار» أن المعمل (يحمل ترخيص ببناء فقط، ولم يحصل على ترخيص من وزارة البيئة، علماً أنه يحتاج الى موافقة الوزارة وإدارة المحمية)، لافتاً الى أن المخالفة «مغطاة سياسياً». فيما حذر رئيس بلدية عيرون سليم مراد من أن «الأحياء السكنية المجاورة

لبلدي عياناتا وكونين تتعرض لمخاطر صحية وبيئية مختلفة، بسبب دخان المعمل ومحارق مكبات النفايات العشوائية». ونهته الى خطر التلوث على «المياه الجوفية

في نطاق محمية الحجر والتي يستخدمها أبناء المنطقة». يذكر أن أربعة مكبات للنفايات تندلع حرائقها يومياً على كتف محمية وادي الحجر، وتنتوزع أضرارها على القرى والبلدات المجاورة، وتتسرب سمومها الى المياه الجوفية التي أصبحت، بسبب مخالفات بيئية، مورد المياه الرئيسي لآلاف المواطنين. بعد حفر العديد من الآبار الارتوازية في وادي المحمية، يتم ضخ مياهها الى القرى والبلدات المجاورة. وأدت هذه الآبار، إضافة الى نحو سبع آبار أخرى تم حفرها في وادي المحمية، الى جفاف نبع الحجر.

حذر ملايين الدولارات التي تم إنفاقها على ببناء عدد من معامل فرز

# مفكرة



### سهره مع السلاحف البحرية في صيدا

برعاية بلدية صيدا، تنظم «جمعية أمواج البيئة»، مساء اليوم، «سهره مع السلاحف البحرية» على المسبح الشعبي في المدينة. تهدف السهره التي تقام بالتعاون مع «جمعية اصداقنا، زيرة صيدا» وتغاية الغواصين المحترفين وهيئات أهلية وكشيفية، الى التوعية على أهمية السلاحف في المنظومة البحرية وضرورة الحفاظ عليها وعلى نظافة البحر. رئيس «جمعية اصداقنا الزيرة» عضو بلدية صيدا كامل كزير لفت الى أن برنامج السهره يتضمن عرض فيلم عن السلاحف وإعلان رئيس البلدية محمد السعودي نتائج دراسة لسموى نظافة شواطئ صيدا. علماً بأن شواطئ المدينة الرملية لم تشهد في العقود الأخيرة إقبالاً من قبل السلاحف البحرية لوضع بيوضها على غرار شواطئ الزهراني وصور جنوباً، باستثناء الزيرة. (تصوير علي حشيشو)

## حنفي رئيساً للجمعية الدولية لعلم الاجتماع

انتخب مندوبو الجمعيات الوطنية والمجموعات البحثية الأستاذ في علم الاجتماع في الجامعة الأميركية في بيروت البروفيسور ساري حنفي رئيساً للجمعية الدولية لعلم الاجتماع للسنوات الأربع المقبلة. رئيس تحرير المجلة العربية لعلم الاجتماع في كل ما يخص القضية. وهذا، للمناسبة، كان اللقاء الأول الرسمي بين الطلاب ورئاسة الجامعة (التي لم يكن قد صدر عنها أي رد رسمي حول الموضوع)، إذ إنها كانت تستمر في رفض طلبات الطلاب بلفائها بدورهم، أكد الطلاب استمرارهم في التحرك ومطالبة المنتخبين بتسوية اوضاعهم، وعُبروا عن نيتهم بمقاضاة الإدارة أمام مجلس شورى الدولة، مهذّبين بالتصعيد في حال لم يتم التجاوب معهم.



وتخيم النفايات في بنت جبيل ومرجعيون، لم تفلح في القضاء على مشكلة النفايات، بعد أن تحوّل عدد منها مراكز لتجميع النفايات وحرقتها بسبب زيادة كلفة التشغيل وسوء الإدارة. وأوضح رئيس اتحاد بلديات جبل عامل علي الزين لـ«الأخبار»: «أن الاتحاد الأوروبي وافق على بناء معمل كبير ومتطور لفرز نفايات بلدات اتحادي بنت جبيل ومرجعيون»، لكن المشكلة اليوم في اختيار المكان المناسب». ولغت الى أن المعامل الصغيرة «أبقت فلتها، نظراً لكلفة تشغيلها الباهظة، وبناء معمل كبير يخفف من هذه الكلفة، ويساهم في الاستفادة من كمية النفايات الكبيرة لتوليد الطاقة».

### توضيح من رئيس المحكمة الجعفرية

تعليقاً على ما ورد على غلاف «الأخبار» أمس تحت عنوان «نساء في دوامة المحكمة الجعفرية: معلقات لا مطلقات»، نفى رئيس المحكمة الشرعية في المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى السيد علي مكي ما نقل عنه بأن «الحاكم الجعفرية في لبنان محاكم مُحترقة» وأن «هذه محاكم حمراء لا ينقصها إلا البنزين لتتحرق بالكامل». وأوضح مكي أن «غاية ما قلناه أن الشغور القضائي وعدم تعيين رئيس للمحاكم أدى الى تأخير الأحكام والمعاملات، وطالبنا بإعادة صياغة لقانون المحاكم والتعجيل في تعيين القضاة الرئيس».

## في غزة «حيث تحوّل العظام إلى غبار»

في 30 آذار الماضي، انطلقت تظاهرات «مسيرة العودة» في قطاع غزة المحاصر، ولا تزال مستمرة حتى اليوم، رغم استخدام جيش الاحتلال الاسرائيلي القوّة المفرطة لقمع المتظاهرين، ما أدّى إلى استشهاد أكثر من 100متظاهر وإصابة الآلاف حتى الآن. من بين هؤلاء، استقبلت العيادات الخمس التابعة لمنظمة «اطباء بلا حدود» في القطاع عدداً هائلاً من المصابين، وشهدت على حالات تحوّل العظم فيها، حرفياً، إلى غبار. ورغم أنّ العمليات الجراحية تحقق استقراراً لبعض المصابين، إلا أنّ معظمهم في حاجة إلى عمليات إضافية وفترات طويلة من إعادة التأهيل.

تحت عنوان «حيث تتحوّل العظام إلى



في 30 الأثنين 30 تموز الجاري، من 7 وحتى 8:30 مساءً، في دار النمر للفن والثقافة، كليمنصو، الحمراء، بيروت.

## ارشيف

# الكرة الفلسطينية في لبنان تعاني... يوم غصّت ملاعبنا بالنجوم الفلسطينيين

في ضوء احتلال الصهاينة لمعظم اراضي فلسطين في 1948. اضطر أكثر من نصف الشعب الفلسطيني للجوء إلى البلاد العربية المجاورة، كان للبنان حصة كبيرة من اللاجئين. آلاف من الشباب الوافدين حظوا رحابهم مع اهاليهم في مخيمات موزعة على جنبات مدد من المدن اللبنانية على امل العودة. وبين هؤلاء الشباب المئات تمت تعلقوا بجمال كرة القدم وبرزوا في ميادينها نتيجة تيارهم واحتكاكهم اليومي مع اللاعبين المحليين من الانكليز. إلى جانب امل العودة، جاء هؤلاء بشغفهم معهم، ومنه كرة القدم

في لبنان شهد مطلع الستينيات تطور نجومية العديد من الشباب الذين وصلوا صغاراً مع ابائهم إلى المخيمات المستحدثة في لبنان. تسابقت الأندية الكبيرة لكسب جهودهم ضمن صفوفها. وخلال سباق «الندعيم» الكروي هذا كان

**إبراهيم وزنة**

في لبنان شهد مطلع الستينيات تطور نجومية العديد من الشباب الذين وصلوا صغاراً مع ابائهم إلى المخيمات المستحدثة في لبنان. تسابقت الأندية الكبيرة لكسب جهودهم ضمن صفوفها. وخلال سباق «الندعيم» الكروي هذا كان

في لبنان شهد مطلع الستينيات تطور نجومية العديد من الشباب الذين وصلوا صغاراً مع ابائهم إلى المخيمات المستحدثة في لبنان. تسابقت الأندية الكبيرة لكسب جهودهم ضمن صفوفها. وخلال سباق «الندعيم» الكروي هذا كان

اختيار الأندية للاعبين «طاشغياً». وهذه الحالة اللبنانية قائمة «من زمان كثير». الأندية المسيحية فشتت عن ضالتها بين الفلسطينيين المسيحيين ومثلها الأندية المسلمة. أما من تجاوز هذا الفخ المقيت فكان يفش عن شعبية أو مصلحة مادية أو رفقة حميمة مع أصحابه من اللاعبين. لم ينش الفلسطينيين يوماً جذورهم في لبنان، ومنذ الأشهر الأولى للثكنة عمد الشباب الفلسطيني إلى

تشكيل فرق شعبية داخل المخيمات، حيث أطلقوا عليها أسماء بلداتهم للمحافظة على العلاقة مع الأرض والتاريخ. وصل عدد تلك الفرق مطلع الخمسينيات إلى أكثر من 60 فريقاً موزعة على مخيمات برج البراجنة، صبرا وشاتيلا، مار الياس، تل الزعتر (بيروت والضاحية)، نهر السارد... وغيرها الكثير. أكثر من نصف هذه الفرق كانت في بيروت وضواحيها. ومن أهمها على صعيد النخاتج والإنجازات والاستمرارية، الكابري (تأسس في عام 1951 في برج البراجنة)، القسطل (1955)، البعث (1955)، الشعلة (1964)، نجوم فلسطين (1965)، حيفا والقدس (1970). بعد اندلاع الحرب الأهلية في لبنان

تواصلت عمليات تأسيس الفرق بإيعازات سياسية وحزبية، لتظل علينا فرق جديدة، كمال ناصر وأريحا والخالصة والطائف والديموقراطية (القشام) وتل الصافي (1976)، مجدو وطوباس بلدنا والكرمل (1977)، طبريا وطولكرم (1978)، الأقصى (1980)، وفلسطين والكرامة وجنين والمجدل والجليل وشهداء الأقصى وغيرها. ما هو لافت، أن منتخب كثره الأندية الفلسطينية الموزعة فلسطين في حقبة السبعينيات كان يتم اختياره من لبنان وسوريا (9 لاعبين من كل بلد)، أما اليوم فغالبيته من فلسطين حيث يشرف على إدارته جبريل الرجوب، ويتم التنسيق مع لبنان عبر دياب الخطيب (رئيس الاتحاد الفلسطيني في لبنان). انتهت الحرب اللبنانية التي شاركت



شارك في الدوري الفلسطيني 14 فريقاً نصفها من مخيمات بيروت (مروان بو حيدر)

## الكرة المقاومة

عرفت مرحلة ما بعد النكبة وجوهاً كروية لافتة، أبرزها ابراهيم عبد الفتاح «أبو هاني»، المزوج من شقيقة نجم منتخب لبنان في الخمسينيات أحمد علامة قبيل وقوع النكبة بثلاث سنوات. خلال مشاركته اللعب مع الضباط الانكليز بحكم عمله معهم ضمن فرقة سلاح الإشارة (الاتصالات) كان يعمد إلى تسريب تحركاتهم إلى المقاومين الأوائل بقيادة عبد القادر الحسيني. كان ابن طولكرم من المؤسسين الأوائل لنادي شباب الساحل اللبناني الذي درّبه وجمع لاعبيه ولاحقاً برز في صفوفه أولاده الثلاثة هاني وجاد ومحمد. بالإضافة إلى «أبو هاني» هناك أسماء كثيرة لمعت في الكرة اللبنانية، من بينها جمال الخطيب، سمير نصران، حسين قاسم، جميل عباس، راهي وعلي أسعد في النجمة، وأحمد فستق، يوسف السوداني، صبحي أبو فروة، محمد الشريف، حنادي، عمر ومحمد أدلي، محمد وأحمد ووليد يحيى، حسين كيبا، وأحمد الخضر في الأنصار.

في لبنان شهد مطلع الستينيات تطور نجومية العديد من الشباب الذين وصلوا صغاراً مع ابائهم إلى المخيمات المستحدثة في لبنان. تسابقت الأندية الكبيرة لكسب جهودهم ضمن صفوفها. وخلال سباق «الندعيم» الكروي هذا كان

التجهيزات والمعدات. سارع الرزقا واحضر الشهادات التي حصلها في ميادين التدريب والتحكيم والإدارة قائلاً: «ماذا أفعل بها، لا أستطيع أن أقود مباريات ولا بحق للفريق اللبنانية إشراك أكثر من لاعب فلسطيني كلاعب محلي. هذا القرار يجب دراسته بحكمة وإنسانية، فهناك أجيال كروية ولدت في لبنان، تتمرن وتتنطور وتحتح مع الفرق. يتم اختيار الأكثر تالقاً وينقله إلى إحدى الأندية، أما الباقي فينتظره الدؤس والشقاء. الواقع أفضل بكثير في الأردن ، حيث يصل راتب أحد اللاعبين إلى 5 آلاف دولار أي ما مرآة للمجتمع الفلسطيني في لبنان». وعن الأندية وتوزيعها في بيروت، لديه الكثير أيضاً...«انشأت الأحزاب والمؤسسات الإنسانية وتنظيم الدورات والبطولات بين 17 نادياً موزعين على مخيمات البرج وصبرا وشاتيلا ومسار الياس». ولتبقى الأندية في حركة نشيطة ومستمرة، يصار إلى تنظيم دورة الأضحى ودورة شهر رمضان وكأس النخبة بين 6 فرق، ويختم الموسم الفلسطيني بكأس السوبر. معاناة الكرة الفلسطينية في لبنان كبيرة، زوال الملاعب وارتفاع تكلفة التمارين أدت إلى تراجع ظهور اللاعبين الموهوبين وتزايدت

عند التطرق إلى الوضع الحالي للكرة والأندية الفلسطينية، يسهب «أبو توفيق» في تشريح الكرة الاردنوا قصصان الفرق الفلسطينية، تذكر منهم حسن شاتيلا، شاهين فرزان، وولد زين الدين، غسان أبو ذياب، أسعد قلوب (فريق حيفا)، عدنان حمود، اسماعيل حيدر وغيرهم.

**الرزقا: أيام العز**

للقوف على الواقع الكروي الفلسطيني الحالي، توجهنا إلى المدرب والحكم واللاعب، الكاتب محمد الرزقا (61 عاماً) المشرف على نادي شهداء الأقصى في منزله عند أطراف مخيم برج القمصان، وأخذوا نستذكر الماضي بشوق وحنين.

### الكرة اللبنانية

لا عفو عن طارق جرايا
هذه هي خيارات النجمة البديلة
على زيت الدبت

لا عفو عن المدرب التونسي طارق جرايا. هكذا حسم الاتحاد اللبناني لكرة القدم قراره أمس الخميس في الجلسة التي حضرها الرئيس هاشم حيدر لربع ساعة قبل المغادرة. جلسة «على السريع» لم تُعرض خلالها الاقتراحات التي كان يحملها عضو اللجنة التنفيذية وأثل شهيق، للبحث في الوضع المادي الذي تعيشه الأندية الكروية. «قمار» إدارة النجمة أخرجها خاسرة من على الطاولة التي يُديرها اتحاد الكرة. الجهاز الفني بات بحاجة لمُدرب جديد قبل يوم واحد على انطلاق مسابقة كأس النخبة، التي تسبق مواجهة الذهاب من الأهلي المصري في 13 آب المقبل ضمن دور لا 32 من بطولة كأس العرب للأندية الأبطال. فيما تُلعب المرحلة الأولى من الدوري في 14 أيلول. لمعطيات وأسباب ما، راهنت إدارة النادي «التبنيدي» على العفو عن المدرب الذي لم يكن ضمن الحسابات لقيادة الفريق في المسابقات المحلية الرسمية. إذ كان من المفترض أن تكون مهمته محصورة باندور التمهيدي للبطولة العربية الذي لعب في مصر. لكن إنها، التعاقد معه من جانب السلام زغرتا، وتجاحه في التأمل إلى الدور الثاني، جعلاه الخيار الأول للموسم الجديد. ولكن إذا كان النجمة قد خسّر هذا الرهان، فعلى ماذا كانت إدارة السلام زغرتا تُرأهن عندما اتفقت مع المدرب الموقوف حتى ختام موسم 2018-2019 لقيادة الفريق قبل انتقاله إلى النجمة؟ وهل كان من الممكن أن يُعفى عن المدرب في حال التزامه الاتفاق مع النادي الشمالي، الذي كان أحد إداريه سبباً بمضاعفة العقوبة من سنة إلى سنتين. كما يُزعم جرايا؟ اللهم لدى الاتحاد أن «شوكته» لم تُكسر. والأكيد أن موسم النجمة سيتأثر، إلا إذا تاركت الإدارة النتيجة سريعاً بضم مدرب جديد يعرف الدوري، نسبة إلى الفترة القصيرة قبل انطلاق الدوري، أو تسليم القيادة إلى أحد المدربين في الجهاز الفني الحالي.

**ماذا بعد جرايا؟**

قبل المدرب التونسي، كان اسم موسى حجيح على رأس اللائحة التي يحملها رئيس النادي أسعد صفال. شبه اتفاق بين الطرفين كاد أن يصل إلى الخاتمة السعيدة. لولا الاعتراض من قبل بعض الإداريين لأسباب عدة. حجيح فسح عقده مع طرابلس وبقي في منزله، وهو قد يكون ينظر مكآلة مأتية من النجمة للعودة إلى المفاوضات التي بدأت قبل نحو شهرين. منطقياً، يبدو حجيح الأفضل بين المدربين اللبنانيين غير المتعاقدين مع أي ناد. هو أحد أبرز نجوم الفريق سابقاً، وكان قد أشرف عليه لسنتين ونصف، قبل التنقل بين أندية عدة، محرراً لقب كأس التحدي مرتين مع شباب الساحل والراسينغ، وكأس السوبر مرة مع العهد. المشكلات التي دارت في النادي خلال فترة تولي حجيح تدريب الفريق تبدو غائبة نسبياً، فه الحرس القديم، غادر. ولن يكون من بين قدامى التبنيدي، سوى المدرب. إلى جانب مساعده حسين حمدان، وبالتالي ستكون غرفة الملابس بقيادة حجيح وحده.

اسمٌ محلي آخر طرح في أروقة النادي أخيراً، هو كابتن منتخب لبنان السابق رضا عنتر. المدرب المتفرغ للاكاديمية خاصته التي ستُفتتح بعد أيام، كان قد فسح عقده مع الراسينغ، والانتقال إلى تدريب النجمة بهذه السرعة محل نقاش بين الجماهير. رغم أن مسيرته التدريبية لا تتعدى سنة واحدة، إلا أنه استطاع تحقيق لقب كأس التحدي مع الراسينغ، ومسألة الخبرة لا تبدو أنها مطروحة بقوة. إذ إن حجيح قاد النجمة وهو لاعب، فيما يعمل عنتر أساساً للنحصول على شهادات تدريبية، وكان قد قضى فترة معايشة مع نادي فرايبورغ الألماني أخيراً.

للاجانب مكانٌ في لائحة المرشّحين أيضاً. أبرز هؤلاء الألماني روبرت جاسبرت، الذي أشرف على العهد والأنصار سابقاً. رغم أنه لم يحقق أي لقب مع الفريقين، لكن مستواهما الفني خلال قيادته كان عالياً. خسر لقب الدوري بالأمتر الأخيرة مع «الأصفر»، وقاده إلى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي للمرة الأولى في تاريخه، فيما كان مشواره مع «الأخضر» أقصر. إذ قاده في تسع مباريات خلال بطولة الدوري قبل تسلم مساعده سامي الشوم المهمة، وتعيين التشيكي فرانتيشك ستراكا.

أباً، «هان» الاتحاد وخسر النجمة ومدربه التونسي. هكذا أصرّ الاتحاد على قراره بعدم العفو الذي صدر عن اللاعبين المرأهين وكاد أن يعيدهم إلى منتخب لبنان، والعفو الذي يصدر عن الحكّام أيضاً، والتحكيم الذي كان سبب إيقاف جرايا، والتونسي سيتحقّل مسؤولية أعماله.

على اللعب في المركزين «4 و5». من جهة ثانية نفت مصادر نادي المرييين الشانغيل ما أشيع عن التعاقد مع اللاعب اللبناني. البطولة للموسم 2018 . 2019 للرجال في 14 تشرين الثاني/أكتوبر المقبل. كما قرر إقامة الدوري من مرحلتي ذهاب وإياب، ثم قد تعرّض منذ حوالي ثلاث سنوات لإصابة قوية أبعدته عن الملاعب. ومن جهته اقترب نادي هويس من التعاقد مع المدرب بول كافتر الذي كان قد أشرف خلال بعض فترات الموسم الماضي على تدريبات نادي التضامن. كما درّب أيضاً نادي هومنتمن في السنوات السابقة.

**لاعبات اجنبيات بدلاً من ثلاثة**

أجرى الاتحاد اللبناني لكرة السلة بعض التعديلات على نظام البطولة المحليّة. وأقر الاتحاد اعتماد لاعبين اجنبيات اثنتين على أرض الملعب، إضافة إلى لاعب ثالث على مقاعد البدلاء، بدلاً من النظام القديم الذي كان

عاماً)، بالإعارة لموسم واحد، مع أحقية الشراء في الموسم المقبل. اللاعب الذي كان قد اختير من بين أفضل اللاعبين الناشئين في الموسم ما قبل الماضي، لعب 21 مباراة في الموسم الماضي، ساهم خلالها بتسجيل 5 أهداف (سجل 3 و2)، مساهماً ببقاء فرقته في الدرجة الأولى. ويات الموسوي ثالث صفقات «التبنيدي» الذي يضم اللاعبين الشباب، بعد محمود كعور (18 عاماً) وأمير الحضري (25 عاماً).

**انتقالات كرة السلة**

أكدت مصادر سلووية اقترباب لاعب نادي التضامن الزوق ومنتخب لبنان جيرارد حديدبيان من التوقيع على كشوفات نادي أطلس الفرزل الصاعد حديثاً إلى دوري الدرجة الأولى لكرة السلة اللبنانية.

**البقاع الرياضي يُعير الموسوي**

أعلن نادي النجمة تعاقد مع مهاجم نادي البقاع الرياضي، علي موفّق الموسوي (20



### بونديسليغا

## هامبورغ في الدرجة الثانية

# الجهاير (لا) تنظر إلى الخلف وتنتظر

بعد 54 عاماً و 261 يوماً، توقّفت ساحة «فولكسبارك»، التاريخية معلنةً تنخّج أحد كبار المانيا عن عرشه. سنوات طوّلت في الدوري الألماني. لم تشمخ عند الكرة بحدم الهبوط. هكذا هوى هامبورغ الكبير من دوري الاضواء إلى ظلمة دوري الدرجة الثانية، تاركا الجماهير على حافة الاطلاق. تنظر إلى فوق، ولا تراه. هامبورغ في الدرجة الثانية، من يصدّف؟

### حسنة فحص

هامبورغ هبط إنذاً. النّادي الّذي ظلّما تغنّت جماهيره بأنّه النّادي الوحيد الّذي لم يهبط مطلقاً، هبط وحيداً تاركاً منضّة الكبار لكلّ من دورتموند وبايرن ميونخ. لم ينجح هامبورغ بتفادي الهبوط في الجولات الأخيرة كما كان يحدث عادة، فرغم الفوز الإحترافي في النّسادي متعدد الرياضات إلى شركة مساهمة هبط النّسادي الشّمالي بعد فوز فولفسبورغ 1-4 على كولن الهابط مسبقاً. لم ينجّ هذه المرة، والواقع أنّ غياب فريق «الديناصورات» عن أضواء المنافسة، أنسى جماهير الكرة «عراقه» هامبورغ. آخر بطولة لهذا النّادي العريق قد تعود فعلاً إلى حقبة قديمة فعلاً، إلّا أنّ فريق شمال ألمانيا يعدّ أحد أكبر وأنجح الفرق في تاريخ التّوري الألماني. وقد جرى انقراض «الديناصورات» من كان لهامبورغ العديد من الصّولات والجولات بين منضّات التّحويج، فحقّق لقب النّوري الألماني 6 مرّات، كأس ألمانيا 3 مرّات، كأس السّوبر 3 مرّات وكأس النّوري الألماني مرّتين. هذا محلياً، أمّا أوروبياً فأستطاع نادي هامبورغ تحقيق كأس ابطال الكؤوس الأوروبي عام 1977 إضافة إلى دوري ابطال أوروبا عام 1983. إنه ناد كبير.

والنّادي الكبير محطّة لكثير من اللاعبين العالقة. من عبره كلّ من فلنكس ماغات، رافايل فاندرفارت، زّي روبرتو، فإن نيمستروي، أوفي زبيل، فرانتس بيكنباور وغيرهم من أيقونات الكرة. إلّا أنّ مدرسة هامبورغ لم تحزّج لنا أسماء رنانة منذ سقوط هيوينغ من عام 2010، الأمر الّذي كان له أثر كبير في تراجع الفريق تدريجياً ليحتلّ

طموحات

انصاف

البرقة

اللابسة

(الاشرفه)

عوض الاستعانة بمدربّ جديد، فاوكلت مهمّة الهروب من شبح الهبوط إلى بيتر كنيل الذي كان يتولّى منصب مدير الكرة بالنّادي قبل ثمانيه أسابيع فقط من نهاية التّوري. وبدا هذا الطّرح منطقياً نظراً لضيق الوقت المتبقي لنهاية التّوري. غير أنّ المدربّ الجديد كان يفتقر للخبرة، فقد حصل كنيل

على شهادة التّدريب منذ 16 عاماً، عمل خلال هذه الفترة كمدربّ لفريق فينترتور السويسري لفترة قصيرة، وانخّل بعدها مباشرة ليشغل

المركز الإداري في نادي هامبورغ، أصل الإدارة بالمنقذ الجديد تبدّد فور خسارته مباراته الأولى أمام بايرن ليفركوزن. واستمرّت النّجاح الختية توالياً إلى أن هبط الفريق



طموحات

انصاف

البرقة

اللابسة

(الاشرفه)

# ميونخ 1860 والمليونير الأردني

كما هي حال كايزر سلاوترن هبط نادي ميونخ 1860 من اللقّة إلى الحضيض. كبير ميونخ عاش حقبة ذهبية في كرة القدم تكلت بالنّجاحات الحليّة، حيث كان فريق ميونخ 1860 أحد مؤسسي البوندسليغا هو الآخر، أشهر بكثير من منافسه بايرن ميونخ في تلك الحقبة، إذ إنّه حقّق وقتها النّوري الألماني مرّة

والكاس الألمانيّة مرّتين. هذا وقد مرّ على الفريق الكخبر من الأسماء الألامعة، وكان أيقونة الكرة الألمانيّة فرانتس بيكنباور قريباً جداً من التّويّج مع النّادي في 1958، إلّا أنّ خطة انتقال إن الـ 13 عاماً تبذّدت وقتها بعد أن تمّ صفعه على وجهه من لاعب في الفريق. هبط النّسادي للمرة الأولى من البوندسليغا عام 1970، ثمّ عوقب

على شهادة التّدريب منذ 16 عاماً، عمل خلال هذه الفترة كمدربّ لفريق فينترتور السويسري لفترة قصيرة، وانخّل بعدها مباشرة ليشغل

المركز الإداري في نادي هامبورغ، أصل الإدارة بالمنقذ الجديد تبدّد فور خسارته مباراته الأولى أمام بايرن ليفركوزن. واستمرّت النّجاح الختية توالياً إلى أن هبط الفريق



العريق لأول مرّة في تاريخه إلى دوري الدرجة الثانية.

### مابعد الهبوط

كما كلّ الفرق الّتي تهبط، سيكتنّ على النّادي الشّر في طريق من اثنين: نزولاً أو صعوداً. إمّا أن يسمح للاعبيه بالمغادرة فيقلّ بالتّالي المصاريف ويقلّص الميزانيّة، أو أن يحافظ على

## كايزر سلاوترن... كان ياماكان!

يعدّ نادي كايزر سلاوترن، أو الشّياطين الحمر كما يحدّث أنّ يناديه مشجّعوه، أحد أبرز الأندية الّتي غابت عن الأضواء.

وقد تأسّس النّادي في 1900 بعد أن تمّ دمج ناديي «جيرمانيا

1896»، و«أف جي كايزر سلاوترن». أنصفت فترة وجود النّادي في التّوري بالنّجاح فأستطاع النّادي تحقيق لقب التّوري 4 مرّات، كأس ألمانيا مرّتين إضافة لتحقيقه كأس السّوبر الألماني مرّة واحدة. وفي تاريخه ضمّ الفريق أسماء لامعة كالأسطورة فريتز فالتر الفائز

مع النّخب الألماني بكأس العالم 1954. إضافة لكونه النّادي الأوّل الّذي احترف فيه النّجم الألماني مايكل بالاك، هذا وقد هبط النّادي عام 2011 بعد أن

توجّ قبلها بسنوات قليلة بلقب التّوري التّراجع الخفيف في الأداء وانخفاض مستوى الطّموحات نتج عنه هبوط الفريق إلى الرّجّة الثالثة، ما يثير التّساؤلات تجاه مستقبل الفريق. وسيحدّد اجتماع طارئ للجمعية العموميّة ما إذا كان سيتمّ فصل فريق المحترفّين إلى شركة، وهو ما سيحتج للمستثمرين المحلّين ضجّ رأس المال علّه يعيد الفريق. أحد أعضاء مؤسسي البوندسليغا ـ إلى دوري الأضواء.



### تيتي باق حتّى مونديال قطر 2022

● كما أنّ اتحاد البرازيلي مدبّر السيليساو بتمديد عقده حتّى مونديال قطر 2022، وذلك بعد أن قدّم برفقة البرازيل نسخة جيّدة على الرّغم من الإخفاق والخروج من النّور ربع النّهائي بعد الخسارة أمام بلجيكا بنتيجة 2\_1. تنظيم الفريق مع تقديم كرة متمعة كانا كفيلين لتجديد الثّقة بابن الـ 57 عاماً، حيث كان

المنتخب البرازيلي من أبرز المرشّحين للفوز بالمونديال، لولا بعض الأخطاء البسيطة الّتي حالت دون تحقيق المراد. وقد أعرب المدير التّفغيّدي للاتّحاد البرازيلي روجيريو كابوكو عن ثقته الكاملة بالمدبّر البرازيلي، حيث قال: «هناك مشروع طويل الأمد سيتمّ أنّه تيتي ستة أعوام ونصف مشيراً إلى أنّ التّناج ستكون مضمرة في السّنوات المقبلة للكرة البرازيليّة». وأستطاع تيتي أن يبني اسماً له في الوسط الرّياضي، وأن يجعل من فلسفته الهجوميّة نهجاً يطعم به كبار الأندية. إلّا أنّه فضّل الوفا. لأبناء وطنه ميديا ورغبتة بيضاء، جيل ذهبي لرائصي الشّامبا. وقد أبدى

المدبّر امتنانه للاتّحاد على الفرصة الّتي وهبه إيّاها. معرباً عن سعادته الجمّة بخوض التّحدّي للمنافسة على البطولات القادمة. وخوض تيتي التّحدّي الكبير الأوّل في 2019 عندما استضيف هذا الشّهر.

والتّستعد ماتا من تشكيلة إسبانيا المشاركة في كأس العالم روسيا 2018 من المدرب لويتغي، الذي أقبل قبل انطلاقة المونديال بسبب توقيعه عقداً مع ريال مدريد الإسباني لخلافة زيدان. وقال ماتا لشبكة «إس بي بي ان» التلفزيونيّة: «أنا محبط لعدم النّهاب لنهائيات كأس العالم، ولكن ويغض النظر عن أي شيء» فقد كنت

أتنى لهم الفوز» مضيفاً: «تعبرت الأمور الآن هناك مدرب جديد، لويس انريكي. أنا سعيد بشأن إمكانيّة العودة للعب مع الفريق، وسأحاول خوض أكبر عدد ممكن من المباريات مع النّخب». ويعتقد ماتا أن ظهور جيل جديد إلى جانب وجود لاعبين من أصحاب الخبرة سيذفع إسبانيا نحو إنجازات جديدة في المستقبل. ولعب ماتا البالغ من العمر 30 عاماً جزءاً من تشكيلة إسبانيا الّتي حققت كأس العالم في جنوب إفريقيا 2010. وبطولة أمم أوروبا 2012، كما كانت آخر مباراة دولية له في لقاء، ودي في تشرين الثاني/نوفمبر 2016. وسبق لماتا أن لعب 41 مباراة مع النّخب الإسباني سجّل فيها 10 أهداف.

بدأ ماتا مشوره في مدرسة ريال مدريد قبل أن يتمّ ترقيعه إلى ريال مدريد كاسيا لكنه انتقل إلى فالنسيا في 2007 وقضى هناك 5 سنوات قبل أن يرحل إلى تشيلسي الإنكليزي حيث حقق دوري أبطال أوروبا، قبل أن يغادر إلى مانشستر يونايتد.

ويشارك ماتا حالياً مع يونايتد في الجولة الّتي تسيق الموسم في الولايات المتّحدة حيث سيواجه فريق المدرب جوزيه مورينيو منافسه ميلان الإيطالي في كأس الأبطال الدوليّة غدّا الخميس (25 تموز/ يوليو).

### هدف بافار الاعمك في روسيا

● تصدّر هدف أحد أبرز مفاجآت المونديال بينجامين بافار قائمة أفضل أهداف مونديال 2018، فقد أعلن الاتّحاد الدولي لكرة القدم الأربعة تعيين هدف الشّاب الفرنسي كأفضل هدف في البطولة. وجاء الهدف في مرمى الأرجنطين في المباراة للمارتونيّة الّتي انتهت بفوز الفرنسيّين (3-4) في النّور ثمن نهائي لنهائيات

كأس العالم لكرة القدم في روسيا. وسجّل مدافع شوتغاردر الهدف بتسدية على الطّاش من خارج المنطقه مستغلاً تمريرة عرضية من لوكاس هرنانديز أسكنها الرّكزية البيئي العبيدة للمرمى الأرجنطيني، مدركاً التّعامل 2-2 قبل أن يحسم منتخب بلاده النّتيجة 3-4. وجاء القرار عقب استفاقا جماهيري على الموقع الرّسمي للفيفا، ومنح التّفوق لبافار على حساب الكولومبي خوان كينتينرو (في مرمى اليابان في دور المجموعات) والكرواتي لوكا مودريتش (في مرمى الأرجنطين في الدور الأوّل).

أداء اللاعب الرّافع في البطولة جعله محطّ انظار العديد من الأندية، ويقال إنّ اللاعب قد أبرم اتّفاقاّ شفهيّاً مع إدارة بايرن ميونخ على أن ينتقل للعباق البافاري في الموسم المقبل.

وساهم ابن الـ 22 عاماً بتتويج الفرنسيّين في العرس العالمي حيث قد توجّوا للمرّة الثّانية في تاريخهم بعد الفوز على كرواتيا في المباراة النّهائيّة 2-4.



بالده مسابقة «كوبا أميركا». وقبل ذلك، سلعلب المنتخب تحت إشرافه مباريات ونيّة أمام الولايات المتحدة في 7 أيلول/سبتمبر المقبل في «ايسنر وارثرفوردر بينوجيرسي». ويعتّل الشّعب البرازيلي على المدبّر لإعادة المنتخب إلى منضّات التّويج.

### مارادونا يهاجم الأرجنيتي

● قال «أسطورة» كرة القدم الأرجنتينية دييغو أرماندو مارادونا، إن اتحاد بلاده للعبة يعتبر مؤسسة كارثية، ولا بد من إعادة هيكلتها خلال الفترة المقبلة. وفي تصريح تلفزيوني أكد مارادونا: «مسؤولو الاتحاد الأرجنتيني يعرفون المطلوب منهم، ولكن لا يتم تنفيذها على النحو المشتمو، مما يضر بمصلحة اللعبة الشعبية الأولى في البلاد».

وأضاف مارادونا: «من غير المقبول استقبال مسؤولي الاتحاد للاعبين الأرجنتين استقبال الفاتحين رغم خروجهم من ثمن نهائي العرس العالمي».

ويخرج المنتخب الأرجنتيني من كأس العالم في روسيا 2018 مع ثلاث النّص (دور الثمن النهائي دور الـ 16) بعد الخسارة أمام فرنسا بثلاثة أهداف لأربعة.

وسبق لمارادونا أن درب المنتخب الأرجنتيني في كأس العالم



2010، لكنه فشل في التأهل إلى النصف النهائي وخسر أمام ألمانيا (4:0)، ويشغل مارادونا حالياً منصب رئيس نادي دينامو بريست البيلاروسي، حيث أعلن النادي ذلك في 19 أيار/مايو الماضي. وقال مارادونا في أول مؤتمر صحافي له مثيراً للجدل: «أنتكر جيداً فيدل كاسترو، تشافيز، القذافي، أعرف أيضاً بوتن، واليوم سأتصوّر مع لوكاشينكو (رئيس بيلاروسيا)، أمل بعد ذلك أن يصبح مشجعاً لنا».

وأقصى فريق المدينة الواقعة في جنوب غرب بيلاروسيا والذي تأسس عام 1960 أول 32 عاماً في الرجنيتين الثانية والثالثة السوفياتية، وقد انتقل إلى مالكين جدد قبل ثلاث سنوات.

وسيقول مارادونا (57 عاماً) سياسة الانتقالات والتطوير الاستراتيجي في النادي.

ويشارك مارادونا كلاعب في بلاده أرجنتينوس جونيور وبوكا جونيورز. قبل أن يبدأ رحلة احتراف أوروبية شملت أدبية عدّة أبرزها برشلونة الإسباني ونابولي الإيطالي الذي قادّه إلى إحراز لقب الدوري المحلي مرّتين (1987 و 1990).

على الصعيد الدولي، دافع مارادونا عن روان المنتخب الأرجنتيني، وقاده إلى إحراز لقب مونديال المكسيك 1986. وتولى مناصب تدريبية عددا لا يحصى مع راسينغ كلوب (1995) ومنتخب الأرجنتين (2008-2010)، ولحقاً الوصل الإماراتي بين 2011 و2012، وأخيراً الفجيرة الإماراتي.



## الإخبار

■ **باسم التحرير** -

■ **الحدرد المسوؤوب،**

■ **ارباهم المعبت**

■ **بالتبريس التحرير**

■ **بيار ابب صعب**

■ **محبير التحرير**

■ **مقيف قانوق**

■ **محاسن للتحرير**

■ **محمد زابب**

■ **محمد عليفا**

■ **ايلى ما**

■ **امه اللابرد**

■ **سرك كرم**

■ **صادرة عى شركه**

■ **اخبار بربوت**

■ **المكاتب بربوت -**

■ **فردات - شارع دنياك**

■ **سنتر كونكورد -**

■ **الطراف السادس**

■ **تلغاكس؛**

■ **01759500**

■ **01759597**

■ **ص.ب 5963/113**

■ **الإملاآت**

■ **الوكيل المحصب**

■ **ads@al-akbhar.com**

■ **01759500**

■ **التلويح**

■ **شركة الهالك**

■ **01 /666314-15**

■ **03 /828381**

■ **الموقع الإلكتروني**

■ **www.al-akbhar.com**

■ **صفحات التواصل**

■ **f**

■ **/AlakbharNews**

■ **t**

■ **@AlakbharNews**

■ **al/akbharnews-**

■ **paper**

# التطبيع أو سقوط الحياء

**عدنان السيد حسين\***

قرار المقاطعة العربية لإسرائيل والحركة الصهيونية هو قرار شعبي في المقام الأول الصهيونية هي قرار شعبي في المقام الأول منذ عام 1945، ثم صار قراراً رسمياً في شهر ايار 1951 عندما قرر مجلس جامعة الدول العربية إنشاء مكاتب إقليمية في الدول العربية لغرض حصار اقتصادي على إسرائيل..

كان مجلس الجامعة قد قرّر في كانون الأول 1945 حظر دخول السلع والمنتجات اليهودية في فلسطين إلى الدول العربية، باعتبار أن إباحة دخولها يؤدي إلى تحقيق الأغراض السياسية التوسعية للصهيونية العالمية. تكسر هذا النهج - في رفض أي شكل من أشكال التطبيع - مع الثورة المصرية منذ عام 1952.

حيث اعتبر الرئيس جمال عبد الناصر أن مواجهة إسرائيل لا تكون فقط بالسلاح، وإنما بالحصار واعتبارها جسماً غريباً في المنطقة العربية. ولم يرضخ لمطلب التطبيع، على الرغم من هزيمة الجيش المصري في حرب 1967، فرغ شعار: لا صلح ولا تفاوض ولا اعتراف بإسرائيل.

استمرت هذه السياسة العربية الرسمية حتى توقيع اتفاقيات «كامب دايفيد» بين مصر وإسرائيل في عام 1978، التي فتحت باب التطبيع المصري - الإسرائيلي في جميع المجالات. هذا على الرغم من الرفض الشعبي المصري لكل أنواع التطبيع، ما دفع قادة إسرائيل إلى الحديث عن «السلام البارد» مع الجانب المصري.

تجدد ملاحظة الاتصالات السرية، والعلاقات السرية، التي نشأت بين حكومات عربية وحكومات إسرائيلية، فضلاً عن علاقات بين أفراد في السلطات العربية الحاكمة ومسؤولين إسرائيليين. بيد أن هذه العلاقات كانت خجولة، ومغلقة بالحياء ولو بالحد الأدنى، ولا يجري تداولها في وسائل الإعلام. وعندما وقع الإسرائيليون والفلسطينيون في عام 1993 صيغة إعلان المبادئ المتعلقة بالحكم الذاتي والانسحاب من غزة وأريحا، أو ما اصطلح على تسميته« اتفاق أوسلو» سارعت الإدارة الأميركية الى مطالبة

فوق كل ذلك تهويد القدس الشرقية واعتقال كل مناضل فلسطيني داخل الضفة والقطاع. أما الانسحاب الإسرائيلي من غزة، فإنه لم يفض إلى استقلال هذا القطاع الذي بقي محاصراً من دون مطار ومرافأ بحري، بل صادرة كل علاقاته الخارجية بما في ذلك الحركة التجارية وحركة انتقال الأفراد؛ في عام 1994، وتحت وهم السلام الموعود، راحت دول عربية تسقط المقاطعة الاقتصادية بغير سند قانوني (عربي أو دولي)، ومن دون أن تقرر جامعة الدول العربية هذا الإجراء - حتى إذا جاءت القمة العربية بالقاهرة سنة 1996، ودعت الى تجسيد التطبيع، كانت الدولة العبرية قد اخترقت بعض الأسواق العربية اقتصادياً في المغرب العربي والخليج، وفتحت أفاق التطبيع مع اليابان والصين والهند ودول وسط آسيا، ناهيك بالاتفاق الفاتيكاني - الإسرائيلي تحت عنوان فضفاض هو إجلال السلام في الشرق الأوسط، وإي سلام؟

اللائق في مجمل علاقات التطبيع إصرار المفاوضات الإسرائيلي على ترك مصر القدس إلى آخر مراحل المفاوضات العربية - الإسرائيلية، بالتزامن مع تهويد القدس بصورة تدريجية من دون أن تتمكن الرعاية الأردنية ولا لجنة القدس المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي من تحرير القدس، ولا وقف أعمال الاستيطان فيها.

العراقي واستدعاء الحكومات العربية إلى مؤتمر مدريد للسلام الموعود، وحضها على تطبيع العلاقات مع إسرائيل. وعلى الرغم من جميع المحاولات الدبلوماسية التي سعت إلى تطبيق قرارات مجلس الأمن الخاصة بالصراع العربي الإسرائيلي وقضية فلسطين، محاولات اسكندنافية ونسوية وأوروبية، إضافة الى محاولات عدد من النخب الفلسطينية على الأحزاب اليسارية الإسرائيلية، عدا عما رافقها من محاولات أفريقية وإسلامية (في العالم الإسلامي) وأسيوية...

كل ذلك لم يفض إلى ضغوط مضادة في مواجهة الضغوط الأميركية والإسرائيلية المتوالية لتغيير مسار الصراع واستبداله

# ”

**سقطت الرهانات العربية والدولية على نجاح عملية التسوية السلمية**

# “

هذه المرحلة السيادة بحاجة إلى استعمال معايير واقعية في التشكيل؛ فالفارق الوحيد في ظروف هذه المرحلة هو السيادة المتكشكة في مواقع الريئاسات الثلاث معاً، ومعياره الواقعي مرتبط بكونهم «الأقوى في طوائفهم»، والأحقية الطائفية التي طوائفها جاءت من حساب النصف المسيحي، ما يستلزم توزيع الحقائق الثماني الباقية على الطوائف المسححة بالنسبة والتناسب تمثيلاً لمرجعيها الطائفية أو تمثيلاً لكتلتها النيابية؛ فماداً عن حصة رئيس الجمهورية، ومن يجدد الطوائف التي تستمثل بالحقائب الأربع المحسوبة على حصة رئيس الوزراء، وهل يمكن وضع معيار موحد لحجم الكتلة النيابية في مقابل حصتها الوزارية؟ أم أن المطلوب وهو حصة الثلث زائداً واحداً، وإذا استكمل باقي حقائب النصف المسلم من شبعة ودرور تمثيلاً لمرجعيها الطائفية أو كتلتها النيابية، سيضخ أن الحقائق الأربع المضافة إلى حصة رئيس الوزراء جاءت من حساب النصف المسيحي، ما يستلزم توزيع الحقائق الثماني الباقية على الطوائف المسححة بالنسبة والتناسب تمثيلاً لمرجعيها الطائفية أو تمثيلاً لكتلتها النيابية؛ فماداً عن حصة رئيس الجمهورية، ومن يجدد الطوائف التي تستمثل بالحقائب الأربع المحسوبة على حصة رئيس الوزراء، وهل يمكن وضع معيار موحد لحجم الكتلة النيابية في مقابل حصتها الوزارية؟ أم أن



(دالانلو ومهرا)

الأوسط وشمال أفريقيا (هذه التسمية هي أميركية إسرائيلية) تحت عنواني: السلام والتطبيع.

وكتيراً ما تقدم مطلب التطبيع الإسرائيلي على عمليات السلام، والوعود بإقامة أسواق شرق أوسطية، وطرق مواصلات شرق أوسطية، وبناء سدود للمياه على نهري الأردن واليرموك، وتحلية مياه البحر، وإقامة مشاريع سياحية، ومد أنابيب النفط والغاز من الخليج إلى حيفا، وإنشاء مصرف استثمار الشرق الأوسط.

والأخطر من كل ذلك، وقوع خلاف بين الحكومات العربية حيال العلاقة مع إسرائيل، فإسرائيل ليست عدواً عند بعض الحكومات تطبيع، كما أن تلك من تصدّع للجبهة الداخلية الفلسطينية والجبهات العربية، وهذا هو جوهر التطبيع الذي تريده الدولة العبرية. حتى إن الهيئة الدولية الخارجية صارت حكومة بمعادلة مفادها أن تحسين العلاقات مع إسرائيل هو شرط للتنمية

العلاقات مع الولايات المتحدة الأميركية. ولا عجب في ذلك طالما أن التوازن الدولي - العالمي سقط مع انهيار الاتحاد السوفياتي، وترجع النظام الإقليمي العربي بعيد كامب دايفيد المصرية الإسرائيلية ووقوع الحرب العراقية - الإيرانية، ثم الغزو العراقي لكويت وما تبعه من قيام أوسع تحالف دولي منذ الحرب العالمية الثانية لتدمير الجيش

العراقي واستدعاء الحكومات العربية إلى مؤتمر مدريد للسلام الموعود، وحضها على تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

وعلى الرغم من جميع المحاولات الدبلوماسية التي سعت إلى تطبيق قرارات مجلس الأمن الخاصة بالصراع العربي الإسرائيلي وقضية فلسطين، محاولات اسكندنافية ونسوية وأوروبية، إضافة الى محاولات عدد من النخب الفلسطينية على الأحزاب اليسارية الإسرائيلية، عدا عما رافقها من محاولات أفريقية وإسلامية (في العالم الإسلامي) وأسيوية...

كل ذلك لم يفض إلى ضغوط مضادة في مواجهة الضغوط الأميركية والإسرائيلية

المتوالية لتغيير مسار الصراع واستبداله

\*وزير ورئيس سابق للجامعة اللبنانية

بالتطبيع وقبول أمر الواقع الإسرائيلي، أي احتلال الأراضي الفلسطينية والعربية وتشريد شعب فلسطين. سقطت الرهانات العربية والدولية على نجاح عملية التسوية السلمية وإحلال السلام بالتفاوض وقبول التطبيع. وكان التطبيع ولا يزال ورقة إسرائيلية ضاغطة من دون أن تعترف الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة بالحقوق العربية

وقرارات الشرعية الدولية. أما وإن الشرعية الدولية تهاوت مع تراجع دور الأمم المتحدة تحت ضغوط القوة العسكرية والتكنولوجية والدبلوماسية والسياسية وغيرها، فإن التطبيع صار مطلباً عند عدد من الحكومات العربية، في الوقت الذي أعادت فيه معظم الدول الأفريقية والآسيوية علاقاتها مع الدولة العبرية.

ثمة رأي دولي مفاده أن عملية التعامل مع إسرائيل أمر واقع طالما أن أصحاب القضية اعترفوا وطبّعوا، فهل نكون ملكين أكثر من

الملك؟

غير أن هذا الرأي لا بلغتت الى أصحاب الأرض، الى شعب فلسطين، ولا يعترف باحقية مقاومة الاحتلال في فلسطين والملاذ العربية واطراف المعمورة، ويسقط من حسابه قرارات الأمم المتحدة، وكأننا نعيش مرحلة الغزو المسلح التي عرفتها البشرية منذ غابر الأزمان.

وعليه، فإن مطلب المقاومة: المقاومة المسلحة والمقاومة المدنية، وكل أشكال مقاومة التطبيع، هو مطلب حق، ومطلب شرعي وأخلاقي وإنساني. أما عمليات التطبيع فإنها مرفوضة ومدانة، وهي تعبير عن سقوط الحياء عند المطالبين بها.

التطبيع مرفوض في الشرع والوضع، ومخاطره جسيمة، ومعروفة عند قطاعات واسعة من الرأي العام العالمي، بما فيها الرأي العام الغربي. أما المتورطون من العرب، على اختلاف مسؤولياتهم ومواقفهم، فهم واهمون، بل هم مستسلمون لشرعية القوة، ومتى كانت شرعية القوة مظهراً عصبياً وإنسانياً؟

# أنا الآخر؟!

**معتز حسو\***

ثمة علاقة جدلية ومتراكبة تربط أنوات المجتمع الفردية وأيضاً مكوناته الجنيوية، وتعرّز من الترابط الاجتماعي، أو تفاقم من تفككه وانحلاله، عوامل متعددة منها طبيعة العلاقات الاجتماعية والسياسية، والعقليات السائدة ومستوى الوعي وأشكاله.

ومن المعلوم أن التداخل والترابط والتفاعل الذي يميز طبيعة العلاقة بين الأنا والآخر في مرحلة الاستقرار الاجتماعي وأيضاً السياسي، يمكن أن ينقلب رأساً على عقب، لحظة دخول المجتمع مرحلة انتقالية، ولذلك علاقة مباشرة كما

أسلفنا طبيعة الوعي الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية البينية الفردية والكتلية، وأيضاً السياسية، إضافة إلى طبيعة التغيير وأدواته وحوامله.

فإذا كانت سيرورة المرحلة الانتقالية تدرج في سياق التغيير السلمي التراكمي، فإن طبيعة العلاقة على المستوى الفردي، وبين مكونات المجتمع، تبقى في إطار التفاعل والتناقض المضبوط، ما يعني استمرار إمكانية المحافظة على الروابط المجتمعية، وأيضاً البناء على ما هو قائم، والانتقال به إلى مراحل وأشكال أكثر تطوراً، أما في حال كان السياق الانتقالي محمولاً على وسائل عنيفة، فإنه يدفع في اتجاه التدهول بالتدخل الخارجي والمردود عليه من فريصات ضعف القرار السياسي والمردود عليها بكل الإنجازات السيادة المذكورة، وهكذا يصبح التشكيل وشيخاً، والذي يبدأ بتوافق الرؤساء الثلاثة على حصة رئيس الوزراء من الحقائق، وذلك استناداً إلى مبدأ المائالة في حكومة مكونة من ثلاثين حقيبة وزارية، والتي تسمح بالتخلّلات لتأمين أكبر مشاركة سياسية ممكنة، وحل عقد التمثيل الطائفي، وتأمين الثلث زائداً واحداً كحد أدنى ضامن لرئيس الوزراء، وذلك بالتوافق على أربعة وزراء ومن طوائف متعددة، لتمثل ضمانة استمرار الشراكة بالحكم ومنع الاستنثار المجتمعي تصل بلحظات معينة إلى درجة المواجهة المباشرة، ويساهم أيضاً في تدرج مكونات المجتمع وانقسامه. وتتفاقم مخاطر تلك الداعيات بفعل ارتفاع مستوى العنف والعتف المضاد، وتداخل تناقضاته البينية مع الأوضاع الدولية. في السياق نفسه، إن طبيعة العلاقات المجتمعية البينية تنكش على جملة من

<sup>[1]</sup> \* كاتب لبناني


الانسحاب الإسرائيلي من غزة لم يفض إلى استقلال هذا القطاع الذي بقي محاصراً (فان)



القضايا الطبيعية، وذلك يعني أنه لا يحق لأحد أن يصادره، فوجودي كأننا ذاتية يعني وجود الآخر، والعكس بالعكس.

تأسيساً على ما سبق يمكننا القول إن لحظة اغتيال العقيلة العقلانية المغمطة بلغة الحوار الموضوعي، والتفاعل البناء والمنفتح على التطور والتحول والانتقال والارتقاء، واعتماد أشكال تفكير أحادية إقصائية تقوم على لغة اللحظة التي يدخل فيها المجتمع دهاليز الإفناء المتبادل.

ما يعني أن تجاوز لحظة انقطاع لغة التواصل، وهيمنة لغة العنف والقتل المتبادل، يحتاج من الجميع، أفراداً وجماعات وكيانات، استبدال منهج إنكار الآخر وإفناءه بمنهج آخر يقوم على التواصل والتفاعل والتنسيق المشترك، أي إننا بحاجة إلى بناء مجتمع مفتوح يكون فيه وجود الآخر متماحاً للجمع، وأن انظر كأننا فردية والذرائع التي تبجح لانا قتل الآخر الذي هو أنا من موقع مختلف. بهذا المستوى، يصبح شكل الكيان على مكونات المجتمع، ويتحول إلى مجال للصراع الفجوح وبتواصل المجتمع إلى الحالة المذكورة، تدخل مكوناته مرحلة التدمير الكيان الذاتي، فيتحول الخلاف إلى اختلاف، والنيابيين إلى تناقض، والتناقض إلى صراع، والتضاد إلى تدمير لذات، بهذا المنطق، يصبح المجتمع كيانته مهدداً بالدمار والإفناء المتبادل. وتبشر في السياق المذكور إلى أن الخروج من دائرة إنكار الآخر وإفناءه يحتاج إلى اليات تفكير تمكن الانتفاخ على الآخر المختلف عنى والدفاع عن حقه بالوجود. فحق الاختلاف من

<sup>[2]</sup> \* كاتب وباحث سوري

## أهل الشام

ريورتاج

لم يكن كثير من السوريين الذين رموا بأنفسهم في «رحلات المخاطر» بغية الوصول إلى «نعيم اللجوء» في أوروبا ليتخيلوا أنهم سيخاطرون مجدداً، لكن في الاتجاه المعاكس. في العام الأخير نشطت خطوط التهريب لتعيد هؤلاء من أوروبا نحو تركيا حيث يمكث بعضهم، ويحاول بعضهم العودة (تهرباً) إلى سوريا. وما زالت قوانين اللجوء في أوروبا تحظر على طالبيه زيارة بلدهم، برغم تأكيدات «المفوضية» للدور الإيجابي الذي يمكن زيارته مماثلة أن تلعبه

سوريّون في أوروبا  
«ردّني إلى بلادي»  
ولو تهريباً!

## صهيب عنجزي

قبل شهرين وصل إليهم (اسم مستعار) إلى مدينته حلب بعد رحلة طويلة ومحفوفة بالمخاطر، قطع في خلالها حدوداً دوليةً بواسطة طرق التهريب كي يصل من أوروبا إلى تركيا، قبل أن ينتحل شخصية أحد أقاربه كي يعبر الحدود من تركيا نحو سوريا عبر معبر «باب الهوى»، ولينتقل أخيراً نحو حلب. يوافق السوريين (بصعوبة) على مشاركتنا بعض التفاصيل مشروطاً بعدم نشر كثير منها، ولا سيّما تلك التي يخشى أن تسبب كشف شخصيته. في عام 2014 انضخ الرجل الأربعيني إلى قوائم اللاجئين السوريين في إحدى الدول الأوروبية، بعد أن وصلها بواسطة التهريب من دون أن يخطر في باله أنّه سيسلك يوماً الطريق نفسه، لكن في الاتجاه المعاكس تختلف الأسباب التي دفعت إليهم إلى تكرار المغامرة الخطرة، لكنّه في المزيّن «لم يكن يمتلك حلاًّ آخرى» كما يؤكّد له «الأخبار». لا تختلف الأسباب التي دفعتة إلى خوض مغامرته الأولى عن العام الماضي أبلغه الإطّاء بأن «كل شهر إضافي يعيشه يمكن عنده منجزته». قرّر إليهم وقتها العودة في زيارة مؤقتة لرؤية والده في أمانه الأخيرة، لكنّه كان مضطراً في الانتظار بضعة أشهر كي يبلغ عامه الثالث والأربعين الأمر الذي يعني

ثلاثياً زوال احتمال استدعائه إلى الخدمة العسكرية الاحتياطية وفق قانون التجنيد السوري. يقول الرجل بلهجة حبيانية: «ما يعرف شلون قدرت استنى (انتظر)، مرّت أعدّ الأيام مثل المخبون وأدعي لرتبي ما يوقع الفاس بالزاس قبل ما بعني الحال». بالتوازي مع عده الأيام، كان إليهم يدرس الاحتمالات ويبحث عن الحل الأمثل للانتقال على قوانين اللجوء التي تحظر على اللاجئين السوريين (حتى الآن) زيارة بلدتهم، تحت طائلة إنهاء لجوء من يُقدم على تلك الخطوة. «والله طلعت عيوني لحتى وصلت ع أوروبا وأخذت اللجوء، وما بدني حل يسمح لي أجي أشوف أبوي من دون ما أخسر اللجوء». في شهر آذار الماضي تجاوز إليهم «سنّ القلق» ويات في إمكانه الانطلاق في رحلته نحو تركيا أولاً لم يجد صعوبة في الوصول إلى مهرب والاتفاق معه، فهؤلاء كما يقول «يعتروني عليك قبل أن تعثر عليهم». يتحفّظ عن ذكر أي تفاصيل تتعلق بالمبلغ الذي دفعه للمهرب، أو تفاصيل الرحلة التي قطعها «ما بدني أكون سبب بضرر لحدّا حتى لو كان مهرب، يعني الرّلة قدّم لي منفعة وأخذ حقها».

## «انتك شخصيّة»

في تركيا مكث إليهم فترة عند ابن عمّه، كان قد أعدّ خطّتين: أساسيةً واحتياطيةً. نجاح الأولى كان متوقفاً على صدور قرار من الحكومة التركية يسمح للسوريين بزيارة بلدتهم بمناسبة عيد الفطر، ويتيح العودة إلى تركيا في مدة أقصاها منتصف شهر أيلول القادم (بعد عيد الاضحى). أما الخطة الاحتياطية، فاستعدّ للجوء إليها في حال عدم صدور القرار التركي وتخطوي على خطر كبير، هي عبور الحدود نحو

سوريا تهريباً «وهون ما في مزح، إذا شافونا العسكر الأتراك ممكن يطلقون النار علينا) وبساطة». ابتسم القدر للرجل وصدر القرار المُنتظر، لكنّ ذلك لم يعن أنّ المخاطرة انتهت، فالقرار التركي يشمل حاملي بطاقة الإقامة التركية «الكيمليك»، فحسب. لم تُغفل خطة إليهم هذا التحصيل، كان قد اتفق

سابقاً مع ابن عمّه على أن ينتحل شخصيته ويستخدم بطاقته لعبور الحدود. «الشبه بيناتنا كبير كثير وخاصة بالصور، بس طبعاً مع هيك كنت خايف انكشف». مرّت الأمور في سلام وعبر الرجل مع العابرين إلى بلادهم، وحين وقت استخدام البطاقة الشخصية السورية «الهوية» للعبور من مناطق سيطرة المسلّحين إلى مناطق سيطرة الدولة السوريّة.

## قرار غير محسوم

ما زال والد إليهم على قيد الحياة حتى الآن. «قضيت معو أحلى عيد بيمرق عليّ من سنين» يقول الرجل.

«ماذا ستفعل إن بقيت في حلب؟» يسألهم، ويبدى ارتجوحاً كبيراً في خلال الفترة التي أمضاها إليهم في حلب تسلمت الاحتمالات إلى قائمة أولوياته، وبعد أن كان يظنّ العودة إلى حياة اللجوء خياراً محسوماً، يجد نفسه اليوم حائراً. «كلما فكرت باني بدني سافر تهريب مرة تالفة بوجعني قلبي، الحياة بحلب لسه صعبة بس والله بتردّ الروح». سيكون على الرجل أن يتخذ قراره في غضون شهر، فإما أن يطوي صفحة أوروبا نهائياً ويرسل بطاقة «الكيمليك» إلى ابن عمّه، أو أن يحزم حقائبه ويغادر.

## اللاجئون ما زالوا ممنوعين من زيارة بلدتهم

في شهر آب من عام 2017 أكدّ الناطق الرسمي باسم «مفوضية اللاجئين» سكوت كريغ له «الأخبار» أنّ «تجارب المفوضية في سياقات أخرى (غير سوريا) لعودة اللاجئين أثبتت أنّ السماح للاجئين ببلده مؤقتاً (الذهاب للتفكّد) هو أداة مهمة تسمح للاجئين باتخاذ قرارات مستنيرة بشأن العودة (النهائيّة)». وأكدّ تقرير له المفوضية، حينها «جوب سماح بلدان اللجوء بالزيارات المؤقتة لسوريا، مع السماح بعودة اللاجئين إلى بلد لجوءه». مرّ عام على تلك التصريحات، لكنّ شيئاً لم يتغيّر لجهة «السماحية» المنشودة، و«جيت الأخبار» سؤالاً عن هذا الأمر إلى مكاتب «المفوضية» في لبنان. ورغم أنّه كان خارج نطاقها الجغرافي، فقد أبدت تعاوناً جيّداً، ونقلت السؤال إلى المكتب الإقليمي في عمّان، قبل أن يحطّ في مكاتب «المفوضية» في تركيا، ثمّ في أوروبا، من دون أن تحصل على إجابات حتى الآن.



كثير من السوريين عادوا بواسطة رحلات جوية إلى طهران ومنها إلى سوريا (أف ب)

«ماذا ستفعل إن بقيت في حلب؟» يسألهم، ويبدى ارتجوحاً كبيراً في خلال الفترة التي أمضاها إليهم في حلب تسلمت الاحتمالات إلى قائمة أولوياته، وبعد أن كان يظنّ العودة إلى حياة اللجوء خياراً محسوماً، يجد نفسه اليوم حائراً. «كلما فكرت باني بدني سافر تهريب مرة تالفة بوجعني قلبي، الحياة بحلب لسه صعبة بس والله بتردّ الروح». سيكون على الرجل أن يتخذ قراره في غضون شهر، فإما أن يطوي صفحة أوروبا نهائياً ويرسل بطاقة «الكيمليك» إلى ابن عمّه، أو أن يحزم حقائبه ويغادر.

## واحد من الألف

لا يشكّل إليهم حالة وحيدة، فثمة مئات من السوريين على الأقل (والآلاف على الأرجح) قرروا إنهاء «حياة اللجوء» في أوروبا والعودة إلى بلادهم، لكنّ عودة معظمهم تأتي بغرض الإقامة الدائمة (خلفاً إليهم)، التهريب ليس طريقاً جيداً لهؤلاء، فثمة طرق أخرى نطلّ منها، لكنّها ليست مباشرة. يوضح حسن (اسم مستعار) وهو سوري يعمل في «مكتب سفريات» في التهريب خشية من وجود أسمائهم على لوائح المطلوبين في نقطة الحدود السورية، ومن المنتظر أن تؤدّي جوية إلى طهران، ومنها إلى سوريا. صارت هذه المسألة أصعب في الفترة الأخيرة بعد أن اشتربت السلطات الإيرانية قبل شهرين حصول السوريين على تأشيرة مسبقة «فيزا» لدخول أراضيها، لتلغى بذلك قراراً كانت قد أصدرته في تموز 2015 يسمح للسوريين بشراء تأشيرة دخول صالحة لمدة ثلاثة أشهر بمجرد وصوله إلى مطار إيراني. فثمة عقبات أخرى يواجهها طالبو اللجوء الراغبين في السفر. على سبيل المثال، حظرت السلطات الإيرانية السفر على طابلي اللجوء السوريين، إلا إذا كانت وجهتهم إحدى دول الاتحاد الأوروبي. تتنوّع دوافع السوريين الراغبين في مغادرة أوروبا، فتشمل عدم القدرة على الاندماج وانعدام الراحة النفسية، والخوف من معاملة عنصرية في بعض الدول (ولا سيّما في ظلّ تنامي

تأثير الأحزاب اليمينية المطرد)، وغير ذلك.

## تهريب من لبنان

على نحو مماثل، سُجّلت حالات «تهريب معاكس» من لبنان إلى سوريا. ووجد بعض السوريين المقيمين داخل الأراضي اللبنانية في التهريب حلاً «مثاليّاً» للعودة إلى بلادهم بفعل أسباب مختلفة. من تلك الأسباب تبرّز مخالفة هؤلاء لشروط الإقامة في لبنان والدخول إليه، ما يُرثب عليهم غرامات (يجدها البعض كبيرة) لتسوية أوضاعهم أمام الأمن العام اللبناني، أو يُفرض عليهم مئ من دخول الأراضي اللبنانية مستقبلاً في حال عدم الدفع. كذلك، يلجأ البعض إلى طريق التهريب خشية من وجود أسمائهم على لوائح المطلوبين في نقطة الحدود السورية، ومن المنتظر أن تؤدّي جوية إلى طهران، ومنها إلى سوريا. صارت هذه المسألة أصعب في الفترة الأخيرة بعد أن اشتربت السلطات الإيرانية قبل شهرين حصول السوريين على تأشيرة مسبقة «فيزا» لدخول أراضيها، لتلغى بذلك قراراً كانت قد أصدرته في تموز 2015 يسمح للسوريين بشراء تأشيرة دخول صالحة لمدة ثلاثة أشهر بمجرد وصوله إلى مطار إيراني. فثمة عقبات أخرى يواجهها طالبو اللجوء الراغبين في السفر. على سبيل المثال، حظرت السلطات الإيرانية السفر على طابلي اللجوء السوريين، إلا إذا كانت وجهتهم إحدى دول الاتحاد الأوروبي. تتنوّع دوافع السوريين الراغبين في مغادرة أوروبا، فتشمل عدم القدرة على الاندماج وانعدام الراحة النفسية، والخوف من معاملة عنصرية في بعض الدول (ولا سيّما في ظلّ تنامي

## أوراق إقتصادية

## مشروع موازنة 2019:

## «إعادة الإعمار» في عهدة «الديون الخارجية»!

## تسربت زرق

أصدرت الحكومة السوريّة قبل أيّام «التعليمات التنفيذية لمشروع إقرار الموازنة العامة لعام 2019» تمهيداً لعرضها على السلّتين التنفيذية والتشريعية، ثمّ إقرارها. تبدو المادة الإعلاميّة التي تداولتها معظم وسائل الإعلام السوريّة حول هذه التعليمات كأنّها ضنعت في مطبخ واحد حرص على إبراز نقاط بعينها، وإمرار جملة هنا وأخرى هناك بطريقة تحاكي «التسلّل» في عالم كرة القدم، من بين أهمّ «التسلّلات» يبرز ما يتعلّق بـ«إعادة الإعمار» ومهمات «الجنته». توحى التعليمات التنفيذية بأنّ «لجنة إعادة الإعمار» يُراد لها أن تقوم بدور أشبه بدور «الحاكم الاقتصادي للبلاد» مستقبلاً تتضمّن مهمات

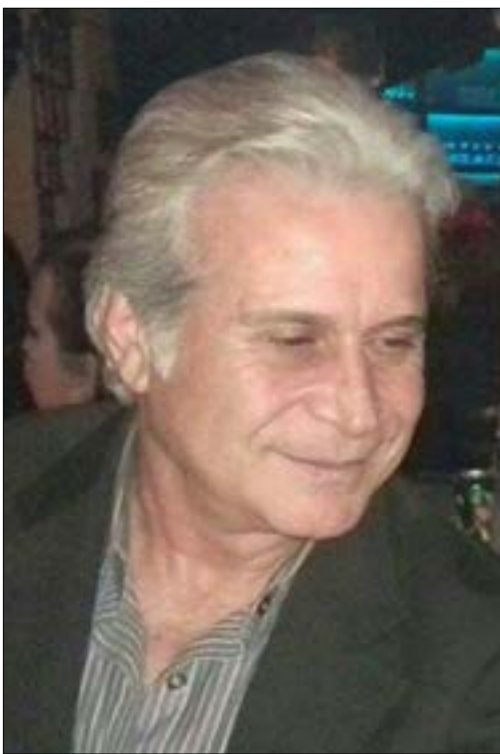
## ملف «الديون الخارجية»، هو اهم المواضيع السيادية لاي دولة

«الحكمة» في التخطيط للانتحار في بحر «الديون الخارجية» في أيّام السلم الموعودة! هل يعنّنا القيّمون على الاقتصاد السوري بتكرار التجربة اللبنيّة في مسألة الدين العام؟ هل سيستيقظ السوريون مستقبلاً على «بشرى» مفادها أنّ «لجنة إعادة الإعمار» استندت من هذه الدولة وتلك الملكة أرقاماً فلكيّة تحمّص تقلص الرواتب (البالغة

التواضع أصلاً) ومضاعفة الأسعار مرّات إضافيّة والزريعة جاهزة. علينا ديون خارجيّة؟ أم أننا سنلجأ إلى الاستدانة من «صندوق النقد الدولي» لتسرّب الموارد الوطنيّة في سبيل «دفع فوائد الدين» فحسب، وبمجرّد التصدير في السداد ندخل في نفق الضغوط الخارجيّة تمهيداً لتسليم «صندوق النقد» زمام البلاد ومشاريعها الاقتصاديّة؟ وهل سينفج حينها ضرب كفّ يكفّ والتبرير بأنّ «التوفيق جانتنا» و«الحظّ خاننا»؟ أم أنّ هناك من سيبتكر الحكمة الشهيرة «ما خالك الأمين، لكنك اتتمنت الخائن» قبل «وقوع الفاس بالراس»؟

## وجوه

## مالك سلمان وجامعة تشرين: إيه فيه أهله!



وسط كثرة التذمر من الفساد والفوضى المستشريين في جامعة «تشرين» عموماً، وفي كلية الآداب خصوصاً، يلعب اسم الدكتور مالك سلمان، أحد أساتذة قسم الأدب الإنكليزي، يمكن الوقوف طويلاً أمام ما يفرضه الاسم من هيبه رجل العلم الذي يمنح محاضراته قيمة معرفية استثنائية، فيجدد أهمية مقام الأستاذ الجامعي، في بلاد عانت فوضى الحرب وانهيار المفاهيم، والأفئد أن يكون الرجل من نجوم الفناء الخلفي للحرب، مراقباً الموت المظلل للبلاد، والأكفان العائنة لشهداء من طلابه، فيواصل عمله بكبرياء، الرجل النزهي الذي لا مجال لاجتياز امتحان مقرر، من غير نيل علامة النجاح، بما يستحق الطلاب، وإن يجع الطلاب على المقام العلمي المحترم الذي يمثّله سلمان، لا تروق تلك المكانة بعض زملائه والقيّمين، فتشهد مرّات الجامعة على محاولات مستمرة للليل من الرجل وإبعاده عن التدريس، وعلى اعتبار الحرب مبرر كل تقصير، يواصل الرجل إنتاجه في مجال الترجمات الأدبية، غير معني بما يمكن أن يثنيه عن حماسه، هو الذي ترجم خلال الحرب أكثر من 400 مقال من الصحف العالمية عن الحرب السورية. عن محبّة الطلاب يُسأل مالك سلمان، كما يُسأل أيضاً عن «شعرية التمرد»، لجان جينيه، و«قلب الظلمة»، لجوزيف كونراد، وبقية الترجمات التي أثرت المكتبة العربية، ومثّل لبّ حياته المهنية ومصدر فخره.

## سوريا

# «داعش» ينكمش في وادي اليرموك

بعد ايام قليلة على بدء العملية

العسكرية في ريفي درعا والقنيطرة، ضد

«داعش». استطاع الجيش كسر دعامات

التنظيم الولاة، التي حُصّنت لسنوات.

ليسيطر على مساحة واسعة من «جيب

وادي اليرموك»

بلدات قليلة تعد على اصابع اليد، هي وحدها الباقية في يد «داعش» في أقصى الجنوب السوري، بعدما انهارت خطوط دفاع التنظيم أمام هجوم الجيش، بمشاركة عدد من عناصر الفصائل المسلحة التي دخلت اتفاقات التسوية»، ويغطء جوي ومدفعي كثيف. الجيب الذي بقي عاصبا لسنوات على فصائل «الجبهة الجنوبية»،

### بدا امس توزيع المساعدات التي قدمتها فرنسا بالتنسيق مع الجانب الروسي

وتمدّد مهدداً بابتلاع مساحات واسعة من الريف الغربي، بات الآن يتقلص بسرعة كبيرة. ومن المحتمل أن يسيطر عليه الجيش بالكامل خلال وقت قصير، إذا ما استمر زخم العمليات العسكرية مرتفعاً. وبعد استعادة عدد كبير من البلدات الواقعة في الجزء الشمالي من مناطق «داعش»، واهمها عين ذكر وصيدا الجولان

والشيخ حسين وكوكب والشريق ومسيرتة واللويحق وسلنك، نشط الجيش عملياته على محور حلب، وتمكن امس من دخول البلدة، والتقدم منها إلى سحم الجولان غربا، وجنوباً نحو حيط. ومع التوسع الأخير من المحورين، وكثافة القصف المدفعي والجوي على تل الجموع، أجبر «داعش» على الانسحاب من التل نحو بلدة تسيل، وهو ما اتاح للجيش السيطرة عليه، والتقدم من الشرق، ليدخل المنزعة وسد عدوان، ومن ثم بلدة عدوان واطراف تسيل، مساء امس. ولم يتوقف هجوم الجيش، بل استكمل العمل داخل تسيل، لتتم السيطرة عليها مساء امس. هذا الانهيار السريع في صفوف «داعش». حصر سيطرة الأخير في عدد من البلدات، أبرزها الشجرة وجملة وناقعة. ولن تطول العملية العسكرية اللازمة للسيطرة على كامل الجيب، في ضوء الإمكانيات العسكرية التي يبرصدها الجيش لها حالياً. وتحدثت معلومات عن نيّة الجيش الانتهاء من ملف وادي اليرموك، ونقل تعزيزات إلى ريف السويداء الشرقي، للعمل على

إنهاء وجود «داعش» في مناطق البادية هناك، والتي استخدمت منطلقاً للهجمات الأخيرة التي شهدتها السويداء. وترافق الإنجاز ضد «داعش» في محيط وادي اليرموك، مع دخول وحدات الجيش إلى مدينة القنيطرة (الدمرة) ومنطقة نوار العلم وبلدات القحطانية والحمدية وصمدانية الغربية، ورفعها العلم السوري على معبر القنيطرة، مع الجزء المحتل من الجولان. وبدأت عمليات إزالة الألغام والعبوات الناسفة في تلك البلدات، تمهيداً

## السويداء في اليوم التالي من «المجزرة»:

# الأسد يتابع عن كثب والمحافظة تتمسّك



شيعت السويداء عددا كبيرا من الشهداء، ولقت الجائيت الملمع السوري (أ ف ب)

### قراس الشوفي

وكان دم الأبرياء في السويداء، اعاد إنعاش المعارضة السورية ورموزها، بعد سلسلة الهزائم التي تعرّضت لها وسقوط مشروعاها بالضربة القاضية في الجنوب السوري. سرعان ما تلقّف المعارضون وإعلامهم جريمة السويداء، ومعهم بعض الإعلام الغربي وحلفائهم في لبنان والخليج، وبدأوا حملة تحريضية منذ صباح أول من امس، هدفها تاليل الرأي العام في السويداء ضدّ الدولة السورية ودفع الأهالي إلى التمرد على الدولة والمطالبة بحكم ذاتي، بذريعة أن الدولة هي من وجّهت إرهابيي «داعش» لضرب المحافظة. طوال السنوات الماضية، تعرّضت السويداء إلى اعتداءات المجموعات الإرهابية من شرقها حيث سيطر «داعش» لفترة والعصابات المحسوبة على الأميركيين مثل «جيش الثورة» و«أحرار الشرقية»، ومن غربيها حيث كانت تسيطر عصابات «الجيش الحر» و«جبهة النصرة» وفرقة شباب الشنة» وغيرها. وكان المعارضون إياهم، يبرزون جرائم هؤلاء بذريعة أن السويداء تناصر الدولة السورية.



عناصر الجيش السوري في القنيطرة كما يدعوا امس من الجانب المحتل من الجولان (أ ف ب)

لدخول قوى الأمن الداخلي ومؤسسات الدولة. وبذلك تبقى بلدات بير عجم وريقة وجبانا الخشب وطرنجة واوفانيا، آخر



مناطق وجود المسلحين في ريف القنيطرة، ومن المنتظر أن يتم الانتهاء من اتفاقات «التسوية» الخاصة بها، خلال وقت قصير.

لافرينتيف إلى كل من الأردن ولبنان، بعد دمشق، ويحتمل أن يتوجه إلى تركيا لاستكمال عمله هناك. التركيز الروسي ينصب على تحصيل توافقات حول ضرورة عودة اللاجئين بالتوازي مع دعم دولي لهذه العملية، بما يتضمّنه ذلك من مساعدات وهبات مالية، يحكم عجز الدولة السورية عن تغطية كامل المصاريف اللازمة لدعم تلك العودة. وفي سياق متصل، بدأت امس عملية توزيع المساعدات التي قدمتها فرنسا بالتنسيق مع الجانب الروسي، ويأتي ذلك مع اقتراب عقد في الغوطة الشرقية، عبر فرق الأمم المتحدة والهلال الأحمر العربي السوري. ويأتي ذلك مع اقتراب عقد جولة جديدة ضمن مسار «استانا» على أن تستضيفها مدينة سوتشي الروسية في 30 و 31 تموز الجاري. وسيشارك في الحدث ممثلون على مستوى نواب وزراء الخارجية لكل من روسيا وإيران وتركيا، بصفتها الدول الضامنة، إلى جانب وفود الحكومة والمعارضة السورية، ومراقبين من الأمم المتحدة والأردن. كما تم توجيه الدعوة إلى الولايات المتحدة للحضور بصفتها مراقبا، أيضاً، من دون أن تفصح عن نيتها الحضور من عدمه. ووفق وزارة الخارجية الروسية، سوف يتم نقاش ملف «اللجنة الدستورية» والجهود الإنسانية في سوريا، إلى جانب عقد الاجتماع الرابع للغربيين المعني بالفراجح عن المعتقلين والمختطفين وتبادل الجثامين والبعث عن المفقودين.

(الأخبار)

### مقالة تحليلية

## هابعد «رض» العرض الروسي: إسرائيل وحرب الإيرادات في سوريا

### بحيثه ديوقة

يتواصل في الساحة السورية صراع الإيرادات والمعركة على فرض الخطوط الحمراء، بين إسرائيل وأعدائها. ومع التسليم ابتداءً، بأن الجانبين معنيان بمستوى من الصدامات لا تتحول إلى مواجهات واسعة، إلا أن فرضية التصعيد الشامل تبقى قائمة، وربما زادت احتمالات تحققها في ظل التطورات الأخيرة. التسليم الإسرائيلي بمآلات الحرب وعودة بسط سيادة النظام السوري على أراضيه، تسليم لا رجعة فيه، سواء أعلنت تل أبيب ذلك بصوت عال أو خافت أو حتى امتنعت عن الاعلان بالطلق. وإذا كان التسليم من عدمه لا يغير في المال شيئاً، إلا أنه يدخل في معادلة وموازن حرب جديدة، من نوع آخر، وترتبط بمصالح إسرائيلية في منع تشكل تهديدات على الجبهة الشمالية، في اليوم الذي يلي الحرب، وتحديداً ما يرتبط بالوجود الإيراني العسكري والحلفاء، في سوريا. من جهة إسرائيل، باتت المقاربة شبه محصورة في مواجهة ما تسميه «التمركز الإيراني» في سوريا، مع الإعلان أنها ستتعامل معه كخط أحمر لا يمكن القبول به، مهما كانت الأثمان، في مقابل ذلك، يوجد إصرار إيراني على الوجود في الساحة السورية باتفاق مع الدولة السورية نفسها، في إطار اتفاقات و«رضى» متبادلين، ومبينين على السيادة السورية واستقلال قراراتها وتحديد مصالحها، كما تراها هي بلا اشتراطات وإملاءات وضغوط خارجية.

وإذا كان الخط الأحمر الإسرائيلي هو «التمركز الإيراني»، فإن الإساءة الإسرائيلي ومحاوله فرض الإرادة خط أحمر ومرفوض إيرانياً. وإذا عمد الجانبان إلى التعسك بخطوطهما الحمر، من دون سعي إلى تسوية أو تعايش أو تراجع لأي من الجانبين، فإن المواجهة مقبلة لا محالة. يزيد من احتمال المواجهة أن إسرائيل تعمل، بين الحين والآخر، على استهداف ما يرتبط بالوجود الإيراني وإن بات بوتيرة ومستوى محدودين، في أعقاب المواجهة الأخيرة بعد العدوان على مطار «T 4»، في نيسان الماضي، في مقابل ذلك، تعمل إيران وتسعى بشكل دائم وحثيث، كما تقول إسرائيل في حد أدنى، على التمركز في سوريا، في مختلف الاتجاهات والمستويات، وعلى امتداد الجغرافيا السورية.

منطقياً، التمسك بالخطوط الحمر المتقابلة والمتناقضة يؤدي إلى التصادم، من دون اقتصاار التصادم على مستويات منخفضة من المواجهة. وهو ما حاولت إسرائيل أن تتجاوزّه، عبر «المجازفة» بإمكان توسعة الاعتداءات وإسقاط خسائر بشرية، لتعود وتستقر على المعادلة الأولى المنخفضة المستوى، بعد الرد الصاروخي اللاحق.

ويبدو أن الجانب الثاني يتجاوز الاعتداءات، ربطاً بالظروف القائمة ولزوم وضرورات الحرب السورية، مع إدراكه المسبق محدودية فاعلية الهجمات الموضعية المدروسة من دون خسائر بشرية، رغم أن يده ستكون رخوة على الرناد، في حال توسعة مروحة الاستهداف، حال رمانات إسرائيلية خاطئة، كما حصل في الاعتداء على مطار «T 4» سابقاً.

أيضاً من ناحية إسرائيل، الهجمات الموضعية وتكرارها، وإن كانت لذاتها قيمة مستقلة، ورغم إدراك محدودية فاعليتها وتأثيرها العام على المشهد الكلي، إلا أنها مقدمة ضرورية لدفع الآخرين، وتحديداً «الصديق» الروسي عبر الضغط عليه، كي يعمل على تحقيق المصالح الإسرائيلية، أو الجزء الأكبر منها. تراهن إسرائيل في ذلك على خشية موسكو على مكسيباتها المحققة في الساحة السورية، وكذلك على المكاسب المقبلة في طور التحقق.

والتوجه الإسرائيلي نحو «الصديق» الروسي، هو توجه مجبول من كونين: تظهير التوثب العسكري و«التوسل» الديبلوماسي، ولم تكن تل أبيب لتنتجه إلى موسكو، توثياً وتوسلاً، إلا بعد أن أدركت وقدرت استمرار التوجه التراجعي للوجود والتنفيذ الأميركيين في الساحة السورية، ومصوبة، إن لم يكن لانتقاء، الريهان على الحليف الأميركي لاجتثاث تنامي محور المقاومة في سوريا.

الجانب الروسي، حليف إيران الفعلي على الأرض، وصديق إسرائيل في الوقت نفسه، معني بإيجاد تسوية ما بين الجانبين، تعنى بدفعها لتعايش مع ضوابط، تمنع المواجهة الكبرى بينهما، بما يشمل أيضاً المواجهات الموضعية المحدودة، التي قد تتحول تدريجاً إلى مواجهة واسعة، من

### قضية اليوم

## أبو ظبي في دائرة عمليات الـ«درونز»: «أنصار الله» تعزز أوراقها

باستثناء الارتفاع الطفيف الذي طرا على أسعار النفط، لم يستدع إعلات السعودية تعليق مرور شحناتها عبر باب المندب ودون دولية من النوم الذي كانت تنظم إليه الرياض. ولئن كان من المبرك الجزم بنوعية الارتدادات التي ستخاضها الخطوة السعودية، إلا أن إتيانها بمفعول عكسي يبدو وارداً خصوصاً أن «انصار الله» تواصل تعزيز أوراقها عبر توسيعها بذلك الأهداف العسكرية.

في وقت يُظهر الجانبان الاعمى والأوروبي ميلاً متزايداً نحو كفضة العقد والشروم في تسويات جزئية يمكن أن توظف أحد شامل

لك تد تمزّ ساعات على استهداف القوات البحرية اليمنية بارجة سعودية في البحر الأحمر، حتى جاءت الضربة التالية مُستهدفة هذه المرة مطار أبو ظبي الدولي بطائرة مسيّرة جديدة من طراز «صماد 3». ضربة تمثّل تطوراً نوعياً في مسار عمليات الجيش واللجان، وفتّحت الباب على مرحلة مختلفة ستكون الرياض وأبو ظبي مضطرتين فيها إلى إعادة حساباتهما. لكن عملية المراجعة هذه، والتي بدأت منذ الفشل الذريع الذي مُني به الهجوم على مدينة الحديدة، لا تمنع السعودية والإمارات من تجريب الدلائل كافة، وآخرها إعلان التوقف عن تصدير النفط عبر باب المندب، علّ ذلك يكبح اندفاع بعض الدول نحو الإنفتاح على «أنصار الله»، ويقتع «المجتمع الدولي» بأولوية توسيع حجم مشاركته في حرب اليمن «حماية للملاحة الدولية»، وفي الانتظار، يواصل المبعوث الأممي، مارتن غريفيث، محاولاته إحداث خرق في الجدار، من دون أن يبدو إلى الآن أنه قد تمكن بالفعل

من إحراز تقدم ذي أهمية. وأزاحت القوات الجوية، أمس، الستار عن منظومة جديدة من الطائرات المسيرة بعيدة المدى تحمل اسم «صماد 3»، وشُنت الطائرة الجديدة عملياتها بشنّها غارات على مطار أبو ظبي الدولي «أنت إلى توقف حركة الملاحة فيه» بحسب ما نقلت وكالة «سبأ» الرسمية التابعة لحكومة الإنقاذ عن مصدر في سلاح الجو المسير. ووصف المصدر العملية بأنها «إنجاز استراتيجي وبدائية مرحلة ردع جديدة». عاداً إياها «نقطة تحول في مسار مواجهة العدو» نحو «الوصول إلى مواقع الإمارات الاستراتيجية الحيوية». واعترفت الإمارات، من جهتها، بوقوع «حادثة» في مطار أبو ظبي، لكنها عزّتها إلى «مركبة لنقل الإمدادات في ساحة المطار التابعة لمبنى المسافرين رقم 1»، قائلة إن الواقعة لم تؤثر في سير العمليات التشغيلية للمطار أو جدول الرحلات الجوية».

وتمثّل أهمية هجوم الأمس في عنصرين: أولهما أنه يُدخل أبو ظبي مجدداً في دائرة العمليات العابرة للحدود، وذلك للمرة الأولى منذ قرابة 7 أشهر بعد إعلان القوات المشتركة في الثالث من كانون الأول/ ديسمبر 2017 استهداف مفاعل «براكة» النووي في العاصمة الإماراتية بصاروخ مجنّح من طراز «كروز»، وثانيهما أنه يظهر مدى التطور النوعي والسريع في قدرات الـ«درونز» اليمنية، وفي الوقت نفسه عجز دول «التحالف» على رغم ما تملكه من إمكانيات تكنولوجية وعسكرية عن رصدھا وتجنّبھا وإحباط غاراتها قبل وقوعها. وفي

### جاء استهداف مطار أبو ظبي في سياق عمليات نوعية مكثفة منذ مطلع تموز

في المقابل، لا تزال الرياض وأبو ظبي ترأهتان على خطب بديلة، قد تكون آخر ما تبقى لديهما لتحقيق إنجاز يمكن بواسطته الخروج من مستنقع الحرب. ولم يكن إعلان السعودي ليل الأربعاء - الخميس، تعليق مرور شحنات النفط عبر باب المندب، إلا



يحاول غريميث الانطلاق من مغلّات جزئية تمهيدا للوصول إلى الحك الشامل (أ ف ب)

واحداً من تجليات تلك الرهانات. يؤكد التقدير المتقدم معطين: أولهما أن ثمة أبناء متعددة المصار، في مقدمها بيان قيادة القوات الجوية، تخالف الإعلان السعودي الرسمي عن أن ما تم استهدافه في البحر الأحمر صباح الأربعاء هو

ناقلتا نط وليس بارجة حربية عادية. وثانيهما أن السعودية كان أبريل الماضي استهداف ناقلة نط سعودية في البحر الأحمر)، لكن الرياض تبدو اليوم أكثر حاجة إلى هذه الخطوة بعدما استنفدت كل الخيارات الممكنة لإخضاع «أنصار

الله» وبالتالي إنهاء الحرب. تأمل السلطات السعودية بأن يدفع إعلانها في شأن باب المندب، الداعمين الغربيين لتحالف العدوان، إلى رفع مستوى مساندتهم لـ«التحالف». بما يتيح استحصال مكسب استراتيجي، لا سيما بعدما لمس الإماراتيون خلال

«التحالف»، ابتداءً من قصف عصب الاقتصاد السعودي (شركة أرامكو في العاصمة الرياض) بطائرة مسيرة (علماً أن الطائرة وصلت إلى هناك من دون أن تكشفها الردرات الجو أو منظومة الدفاع الجوي، وهذا يحد ذاته إنجاز للقدرات الجوية الإماراتية في منطقة البريقة في مدينة عدن (جنوب اليمن) باستخدام الطائرات المسيرة أيضاً. مروراً بعملية المخا البحرية وتجوير مقر العمليات العسكرية لـ«التحالف» (يتواجد فيه مستشارون اميركيون وبريطانيون)، وليس انتهاءً بالتطور النوعي الذي برز خلال الساعات الماضية، والمتمثل في دخول أبو ظبي (أوروبية)، أن العديد من الدول تعيد

### تقرير

## سليمانني مديراً للمواجهة: على ترامب الاستفادة من التجارب

تحاشه الرئيس الإيراني، حسرت روحاني، الرد على تهديدات الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، تكفل بذلك الجنرال في الحرس الثوري، قاسم سليمانبي. خطاب ناربي أطلقه الأخير، مُخاطباً ترامب بـ«المقاوم»، وداعياً إياه إلى الاستفادة من تجارب المسوّوليت الأميركيين السابقين في دول المنطقة، قبل شت حرب لت تنتهي لمصلحة واشنطن، وفتّح تحذير سليمانبي

دخل قائد «قوة القدس» في الحرس الثوري الإيراني، اللواء قاسم سليمانبي، على خط الحرب الكلامية بين طهران وواشنطن، رسائل مباشرة، وتهديد أكثر من صريح تضمنه خطاب سليمانبي، أمس، شكل ذروة الردود الإيرانية على تهديدات الرئيس الأميركي، دونالد ترامب. رجل إيران خارج الحدود بدأ وكأنه يقول للأميركيين إنه تسلّم ملف الرد وإدارة المواجهة مع البرنامج الأميركي المتجدد ضد الجمهورية الإسلامية. بما لديه من أوراق، يترجم سليمانبي معارضة رئيس أركان القوات الإيرانية، اللواء محمد حسين باقري، الذي رد على ترامب قبل أيام محذراً إياه من «غضب أنصار الثورة». من البحر الأحمر إلى أفغانستان مروراً بالعراق، يُذكر من برصد القوات الأميركية على مدى عقدين أن تجارب التدخل العسكري الأميركي فُتيت بخسائر فادحة، يجب أن تنعظ بها الإدارة الحالية في البيت الأبيض، وتراجع مذكرات الضحالات العسكريين السابقين الذين خُبروا المنخقة.

ومن همدان (غرب إيران)، توخّج سليمانبي، في كلمة القاهما أمام حفل للحرس الثوري، إلى الرئيس الأميركي بالقول: «أنت تعلم أن هذه الحرب ستدمر المنهجية ولايئة، خالد الميامي، الذي لم تمتلئه، أنتم سيداؤون هذه الحرب

لكن نهايتها نحن من سيفرضها، لذلك عليك الانتباه من إهانة الشعب الإيراني ورئيس جمهوريتنا، عليك أن تفهم ما تقول، وتسال من سيقوم واستفد من تجاربهم». سليمانبي الذي اعتبر قرار المشرق ملامى بادييات شبيهة بادييات مقامر في ملاه ليلية، رأى أنه ليس من اللائق أن يرد الرئيس الإيراني على تغريدة ترامب، وقال تعليقاً على تهديد الرئيس الأميركي بأنه سيقوم بعمل ضد إيران «لم يختره سوى قلة عبر التاريخ»: «إنك (ترامب) ليس لك أي ماضٍ وبما أن فكرك منشغل بقضايا أخرى لم يخطر على بالك حتى أن تسأل آخرين». وأضاف: «على الأقل اسأل أجهزة الأمن والاستخبارات... اسأل أولاً كي لا تتحدث بكلام لا تعرف كنهه، فاي شيء كنتم قادرين عليه ولم تفعلوه خلال الأوامر العشرين الماضية». ووصف الجنرال الإيراني دعم واشنطن لبعض التنظيمات الإيرانية المعارضة بـ«الخطأ الجسيم»، قائلاً: «أنتم اليوم تتحسّنون وتجمعون النفايات التي ألقيت من داخل إيران كزمرة المنافقين ثم مرحلة اتّخاذ القرار حولها.» (الأخبار)



احتجت إيران لدع السفارة السويسرية في طهران على تصريحات وزير الخارجية الأميركي (أ ف ب)

## فلسطين

# ملادينوف «مكوك» رسالك بين «حماس» وإسرائيل

استنغار المقاومة الفلسطينية القائم واكبته حركة حثيئة لنيكولاي ملادينوف، الرجل الذي قام على الوساطة للهدنة مع العدو هذا الشهر أكثر من مرة، ريثما ينجح ملادينوف هذه المرة أيضاً لكنّ قرار المقاومة كان واضحاً بالحق في الردّ على الاعتقال

غزة - هاني إبراهيم

بعد مرور 24 ساعة على اغتيال العدو الإسرائيلي ثلاثة من عناصر «كتائب القسام»، الجناح العسكري لحركة «حماس»، وردّ المقاومة على ذلك بقصف مواقع عسكرية ومستوطنات، لا تزال «حالة الاستنغار القسوي» التي أعلنتها الأزرع العسكرية سارية في قطاع غزة، وصلت إلى حدّ تجنب «القسام» السماح لمسلحيها بالمشاركة في تشييع الشهداء الثلاثة، كما كان

## طالبت الاستخبارات المصرية هنية بـ«ضبط النفس وتجنب أي أعمال استفزازية»

معهوداً، وبالتزامن مع الاستنغار الميداني، تستمر الوساطات العربية والدولية في محاولة لتطويق الأحداث، وخاصةً أن المفاوضات هددت بالرد على الاعتقال ورات فيه «تجاوزاً للسوف» كما أن هذا التصعيد باتي بعد عدد من الجولات التي تبعتها وساطات متواصلة تجعل أمر تهيئة الهدنة شكلياً لكنّ اللات أن المبعوث الأممي لاعلمية السلام، في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، وصل إلى غزة سريعاً على غير عادة، إذ التقى ظهر أمس رئيس المكتب السياسي ل«حماس»، إسمايل هنية، بعد لقائه مسؤولين

إسرائيليين في الصباح، ثم غادر القطاع متجهاً إلى تل أبيب، فيما يعود مساءً للقاء قيادة الحركة مرة أخرى، أي في اليوم نفسه. وفق مصادر مطلعة، نقل ملادينوف إلى «حماس» تهديداً إسرائيلياً بقضي مطلب العودة إلى حالة الهدوء، وإلا فإن «إسرائيل ستقدم على حرب طاحنة على غزة»، وأردفت الرسالة بتعهدات من وزير الأمن أفغدور ليريمان، فجواها أن «تكرار عمليات القنص على الحدود أو اقتحام السياج، وكذلك إطلاق



شباب فلسطينيون من 3 مقاومين استشهدوا بقصف إسرائيلي (أ ف ب)

البالونات، ستقابل برد مشدد». وكما علمت «الأخبار»، أبلغت «حماس» رفضها «الرسائل الإسرائيلية» التي نقلها ملادينوف، مؤكدةً له حقها في «الرد على الجريمة»، ومشددةً في الوقت نفسه على أنها «لا تخشى الحرب»، ولا سيما أن القطاع «ذاهب إلى حرب حتمية بسبب استمرار المطالبة في حل الواقع الاقتصادي المتدهري، وأيضاً ربط ذلك بملفات أخرى مثل الجندو الأسرى والسلاح»، كذلك، أكدت قيادة الحركة أنها «سترد (على اعتقال كوادرها) بغض

تفجر الأوضاع»، ناقلاً إلى الحركة أن إسرائيل أرسلت رسالة إلى مصر بأنها لا ترغب في التصعيد، وأن ما فعلته كان رداً على قنص أحد جنودها على الحدود.

في المقابل، أبلغ هنية الوزير المصري رفض حركته المعادلة التي يحاول الاحتلال فرضها على الحدود، مضيفاً له أنه «ما دام الحصار قائماً وكذلك سياسة العقاب الجماعي واستباحة الدماء، فإن الأمور ستنتجه إلى التصعيد بصورة لا يرغب فيها أحد»، وبيّناً نقل له وجود حالة «إجماع وطني» على الرد، فإن الفصائل الفلسطينية كانت قد عقدت لقاءً أمس في غزة، واتفقت على «ضرورة الرد على الاحتلال لوقف انتهاجه سياسة استباحة الدماء».

وتأتي زيارة كامل وسط أجواء أميركية ترفض العمل على تقديم دعم مالي لمصلحة مشاريع في غزة من دون تحقيق استقرار مرتبط بالمخطط المنوي تنفيذه في المنطقة تحت عنوان «صفقة القرن»، وهو على ما يبدو الأمر الذي استدعى هذه الزيارة. أما ملادينوف، الذي أجل زيارته المقررة للسعودية، وتوجه إلى غزة أمس، فسبق له أن نجح بجانبين وسطاء مصريين وقطريين ودوليين في منع تدهور الأوضاع في غزة مرتين على الأقل خلال الشهر الجاري.

بموازاة ذلك، خلص اجتماع الفصائل إلى الاتفاق على «حق المقاومة في الرد على الخروقات الإسرائيلية»، لكنها أشارت إلى التزامها باتفاق وقف إطلاق النار الذي وقع في القاهرة عام 2014، موضحة أن محمود الجبح الذي سجّل نفسه منذ قدومه إلى دبي باسم محمود عبد الرؤوف، والذي ينتظر القتلة الضوء الأخضر لعبور الممر والدخول إلى غزفته، لحقته بمادة قاتلة. تكت المهمة، تركوا فندق «الستان» روتانا»، عند الساعة الخامسة و46

كُرست صحيفة «لو موند» الفرنسية سلسلة مقالات، خلال الأيام الماضية، للحدث عن عمل «الموساد» في باريس، حيث الخدمة الإسرائيلية (السرية) نشطة للغاية». ويعتوان «وكر الجواسيس»، خصّصت الصحيفة أحد مقالاتها للحدث عن اغتيال المسؤول في حركة «حماس» محمود المبحوح، حيث تحدث الكاتب جاك فالور عن الدور الذي لعبته باريس، كمرکز لعناصر الاستخبارات، التي خططت ونفذت هذه العملية.

انطلق الأمر من غرة في أحد الفنادق الباريسية حيث اجتمع عناصر الموساد، وبحسب فالورو، تحوّلت هذه الغرة إلى «مقرّ عمليات» بوجود شاشات كومبيوتر وهواتف حشرفة؛ كل اهتمام الأشخاص الموجودين هناك كان منصباً على فندق آخر يقع على بعد 7 آلاف كيلومتر، إنه «الستان» روتانا في دبي، حيث يجري سيناريو جدير بفيلم تجسس». كما يقول فالورو، هناك، في الغرفة رقم 237، يستعد زملاؤهم في الموساد لاتخاذ التبايير. المهمة ملقاة على فريقين مؤلّفين من قاتلين، مدعوّين من ثلاثة عملاء، بينهم امرأة مهتّتها تأمين المواقع والخدمات اللوجستية، أما في الغرفة رقم 230 المواجهة، فقد عاد الهدف للتل من التسوّق. إنه السوّول عن شراء الأسلحة لحركة حماس» محمود الجبح الذي سجّل نفسه منذ قدومه إلى دبي باسم محمود عبد الرؤوف، والذي ينتظر القتلة الضوء الأخضر لعبور الممر والدخول إلى غزفته، لحقته بمادة قاتلة. تكت المهمة، تركوا فندق «الستان» روتانا»، عند الساعة الخامسة و46

### تقرير

«الموساد» ضي «وكر الجواسيس»:

## اغتيال المبحوح وعمليات أخرى... انطلاقاً من باريس

اثنين من ضباط الاستخبارات إلى تل أبيب: باتريك كالفار، مدير الاستخبارات في المديرية العامة للأمن الخارجي، وفريديك فو، الرقم اثنان في الإدارة المركزية للاستخبارات الداخلية. وكانت المهمة المنوطة بهما تقديم شكوى لدى رئيس «الموساد» (حينها) ميخا داغان، والقول له: «حتى ولو كنّا نعرف كل شيء»، إلا أننا لا نفعل ما فعله البريطانيون وإيرلنديون. نحن نبقى أصدقاء»، ولكن هذا الأمر ليس بالمجان». وذلك بناءً على أقوال شخص مطلع على الملف.

### مدينة مفتوحة للجواسيس

تشير هذه العملية إلى أي مدى تبقى باريس «مدينة مفتوحة على الجاسوسية»، وفق فالورو، الذي يشير أيضاً إلى أنها «التقاطع المثالي لتلاقي المصادر (الاستخبارية) العاملة في المنطقة». وهنا، تكفي الإشارة إلى أن «وكالة الاستخبارات الأميركية وحدها تشغّل حوالي خمسين جاسوساً لها في باريس، إضافة إلى أكثر من مئة من المتعاونين معها».

ولكن ليس من المستغرب أن لا تتمكن السلطات من معرفة ما تقوم به هذه الاستخبارات وغيرها، ذلك أن الأساس بالنسبة إلى الاستخبارات الفرنسية، هو محاربة الإرهاب». وفي هذا المجال، يتحدث الكاتب عن مثال حصل في عام 2014، حين وصل عدد الأعضاء المنوط بهم مراقبة الجواسيس الأميركيين على الأراضي الفرنسية، إلى أربعة أشخاص فقط، فيما كان نشاطهم محدوداً بالاستماع إلى بعض الأحاديث الهاتفية.

دقيقة بتوقيت باريس. أما الجثة في الغرفة 230، فلن يجري اكتشافها إلا بعد 17 ساعة. في غضون ذلك، حتى وإن تحدثت الاستنتاجات الأولية عن موت طبيعي، بقي الشك قائماً. ويفضّل شبكة المراقبة المكثّفة في البلاد، تمكّنت السلطات الإماراتية من تحديد «أعضاء الكومندوس» وهم حوالي ثلاثين شخصاً. ولكن لم يجر توقيف أيّ من العملاء الإسرائيليين الذين كان لديهم الوقت الكافي للخروج من دبي.

### باريس البداية... والنهاية

في إطار التحقيقات التي قامت بها سلطات دبي، تمكّن المحققون من التنبّث من أن العملاء (القتلة) اتصلوا بمصدر واحد في النمسا. ولكن بحسب صحيفة «لو موند»، تمكن الحقيقة في مكان آخر. فوفق إحدى المعلومات غير المنشورة التي جرى الكشف عنها في الصحيفة الفرنسية، كان الجزء الأكبر من الاتصالات موجّهاً إلى وجهة نهائية في باريس، وتحديداً إلى الغرفة الشهيرة (المذكورة أعلاه) «من هنا المركز التشغيلي جرى تنسيق التنفيذ». عقب الكاتب.

ووفقاً لخدمة مكافحة التجسس في فرنسا، فقد جاء العملاء الذين جرى تحديد هوياتهم في دبي، إلى العاصمة، بعد إعادهم للعملية.

ولكن بحسب ما يشير فالورو، فقد تبنّى مع الوقت أن آثار العملية لا تحلل حركة «حماس» فقط، ولكن أيضاً السلطات الفرنسية. فوفق قياس المخاطر التي ينطوي عليها الموضوع، والذي قامت به السلطات الفرنسية، «في نظر حماس وغيرها

### العراق

## التظاهرات تتجدّد اليوم... ومزيد من مشاريع «الحلول السريعة»

جاء التعامل الموصوف بـ«الخشن» من قبل القوات الأمنية مع المتظاهرين. ويشير آخر إحصاء صادر من المفوضية العليا المستقلة لحقوق الإنسان، إلى ارتفاع عدد قتلى الاحتجاجات إلى 14 متظاهراً، موضحاً أنه «تم تسجيل 14 حالة وفاة في صفوف المتظاهرين نتيجة إطلاق الرصاص الحي، أو الاختناق بالغاز المسيل للدموع، الذي أطلقته القوات الأمنية وقوات مكافحة الشغب». مضيغاً أن 729 شخصاً أصيبوا ضمن صفوف المحتجين والقوات الأمنية. خلال التظاهرات التي استمرت لعدّة أسابيع، ولفّت الإحصاء، الذي نُشر في هذا الوقت، توأصل حكومة العبادي محاولاتها التي تجاوز عددهم 757 موقفاً». حيث تجاوز عددهم 757 موقفاً». حيث تجاوز عددهم 757 موقفاً». حيث تجاوز عددهم 757 موقفاً».

أسس إلى أن «السلطات أفرجت عن جميع الموقوفين على ذمة الاحتجاجات في محافظات بابل وواسط وذي قار، حيث تجاوز عددهم 757 موقفاً». حيث تجاوز عددهم 757 موقفاً». حيث تجاوز عددهم 757 موقفاً».

أعلن مجلس المحافظة، أمس، إطلاق أكثر من 69 مليار دينار لإقامة المشاريع الخدمية فيها. داعياً المتظاهرين من أبناء المحافظة إلى إعطاء الفرصة للحكومة الحالية لتنفيذ مطالبهم.

وعلى خطّ الانتخابات التشريعية ونتائجها، أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، انتهاء عملية العدّ والفرز البشريّ لأصوات الناخبين في 16 محافظة من أصل 18. عقب الانتهاء من فرز الأصوات في محافظة بابل وسط البلاد. وقال المتحدث باسم المفوضية، لبيت جبر، إنه لم يتبقّ سوى محافظتي بغداد وديالى، حيث تجري المفوضية عمليات العد والفرز البشريّ في ديالى منذ الإثنين الماضي، على أن يتأشّر في احتساب الأصوات المشكوك فيها في بغداد قريباً. وعلمت «الأخبار» من مصادرهما داخل «المفوضية» أن النتائج جاءت إلى الآن مطابقة بنسبة 100% وأن عملية احتساب أصوات الخارج ستبدأ في خلال الأيام المقبلة بعدما أرسلت المفوضية» وقوداً من «مجلس الفوضيين» (أعلى سلطة في المفوضية) وموظفين إلى 3 دول هي تركيا، وإيران، والأردن، للتدقيق في أصوات الناخبين بشكلٍ يدوي.

(الأخبار)

### هاقله ودك

#### أصيب ثلاثة مستوطنين

**إسرائيليين في وقت متأخر مساءً، أمس، بعدما نفّذ شاب فلسطيني عملية طعن داخل مستوطنة «ادم» بين رام الله والقدس المحتلة، فيما قدرت التقارير الإسرائيلية استهداف المئذنة، وقالت صحيفة «جيو رايزيم بوست» إن مهاجماً سدّد طعناً إلى ثلاثة مستوطنين، فاصاب اثنيّ منهم بجروح فجة في اطرافهم العلوية.**

**وذكرت طواقم إسعاف نجمة داوود الحمراء، أن أحد المستوطنين أصيب بجروح بالغة الخطورة بينما أصيب آخر بجروح خطيرة، ونقلوا جميعاً للعلاج في مستشفى «هداسا» في القدس، أما المهاجم، فاصيب بجروح بالغة الخطورة بالرصاص.**

(الأخبار)

عادت التظاهرات يوم أمس إلى البصرة، بينما يُرتقب ان تعود ظهر اليوم إلى بقية المحافظات الجنوبية، المطالب لا تزال عليه حالها فيما الحكومة تواصل محاولاتها «استيعاب» النعمة السميبة، مطلقّة مزيداً من مشاريع «الحلول السريعة»

هدوءٌ نسبي ساد المحافظات الجنوبية من العراق على مدى الأيام الماضية، لكن الصباح ما لبث أن عاد إليها مجدداً، مع عودة التظاهرات المنددة بالواقع العيشي والخدمي يوم أمس. عودة يُتوقّع أن تتصاعد مظاهرها اليوم في محافظات البصرة، وبغداد، وميسان، وذي قار، والتفج، وكربلاء، والمثنى، للضغط على الحكومة الاتحادية، برئاسة حيدر العبادي، كي تُسرّع في اجترح حلول لازمة للتفاقمة. وفيما تجددت أسس التظاهرات في محافظة البصرة، حيث طالب حوالي ألف معتمضم ببيعار فرص عمل لهم، فضّت القوات الأمنية اعتصاماً احتجاجياً على سوء الخدمات الحكومية، بعدما أغلق العشرات الطريق المؤدي إلى حقل «غرب القرنة 2» شمالي المحافظة، أضخم الحقول النفطية في البلاد، والذي تديره شركة «لوك أويل» الروسية، وتبلغ قدرته إنتاجي تسديد قروض المزارعين، ومعالجة موضوع وتندّر عودة التظاهرات بإمكانية وقوع ضحايا جدد،

## محاكمة اليمين النازي تفضح علاقاته بالدولة الألمانية



**الصحافة الألمانية لم تند أي اهتمام يذكر بجرائم الفلك التي ارتكبتها «إيه إس إيه» (بيغ)**

صدور الحكم على بات تشسب لا ينهي قضية التخطيآت الإجرامية اليمينية المتطرفة في ألمانيا، بل إنه بداية تظهر مدى تغلغلها في مختلف أجهزة الدولة. ومن الواضح أن ذلك ليس هيئاً، ومعرفة مهاد يمكن أن يفجر الدولة من الداخل، ذلك أنها منعت الكشف عن محتوى تقارير أجهزة الاستخبارات الألمانية ذات الصلة قبل مرور 120 عاماً، أي في 2018.

مكتاب الادعاء العام في ولايتي نورنغيا وسكسونيا، الذين عملوا على التخلص من ملفاتهم عن القضية بعدما طلبها المدعي الألماني الاتحادي، على رغم «ترحيب» صحافة المؤسسة الحاكمة بالحكم، فإن بعضها توقع تبرئة المتهمه قبل أيام قليلة من صدور الحكم. كما أن الصحافة الألمانية لم تبتد أي اهتمام يذكر بجرائم القتل التي ارتكبتها عصابة «إن أس أو»، ولم تمارس أي دور في لفت انتباه الألمان إلى خطورة تلك الجرائم وأهمية الكشف عن المجرمين. الصحافة وأجهزة التضليل الأخرى عملت على التغطية على تلك الجرائم،

وخاصة المتعلقة بالضحية التركي مالك منجر بقالة، إن حاولت ربط المدور بعصابات المافيا وعصابات تهريب المخدرات والاتجار بها. هذا أثر أيضاً في زملاء المدور وجيرانه الذين قاطعوا عائلته، ما أجبرها على مغادرة ألمانيا إلى الولايات المتحدة. بعد الكشف عن المجرمين الحقيقيين تقدمت الدولة الألمانية بالاعتذار من ابنة المدور التي رفضت الاعتذار والعودة إلى ألمانيا.

بعد الكشف عن المجرمين تقدمت الدولة الألمانية بالاعتذار من ابنة المدور

### نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1634 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:  
الأرقام الراجعة: 11 - 19 - 20 - 22 - 33 - 34  
الرقم الإضافي: 39

■ **المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة)**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 0  
- عدد الشبكات الراجعة: 0  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 0

■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي)**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 0  
- عدد الشبكات الراجعة: 0  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 0

■ **المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة)**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 59,250,600 ل.ج.  
- عدد الشبكات الراجعة: 26 شبكة  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,278,869 ل.ج.

■ **المرتبة الرابعة (اربعه أرقام مطابقة)**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 59,250,600 ل.ج.  
- عدد الشبكات الراجعة: 1,264 شبكة  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 46,875 ل.ج.

■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة)**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 152,992,000 ل.ج.  
- عدد الشبكات الراجعة: 19,124 شبكة.  
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ج.

■ **المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل:** 2,391,521,163 ل.ج.  
■ **المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل:** 56,817,850 ل.ج.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1634 وجاءت النتيجة كالآتي:  
الرقم الرابع: 26955

■ **الجائزة الأولى**  
- قيمة الجوائز الإجمالية: 36,236,149 ل.ج.  
- عدد الأوراق الراجعة: 1  
- الجائزة الفردية لكل ورقة: 36,236,149 ل.ج.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 6955.**  
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ج.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 955.**  
- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ج.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 55.**  
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ج.

■ **المبالغ المتراكمة للسحب المقبل:** 25,000,000 ل.ج.

نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 634 وجاءت النتيجة كالآتي:  
● يومية ثلاثة: 171  
● يومية أربعة: 6654  
● يومية خمسة: 20376

### 2927 sudoku

1	7	2		3	6				
		4	1						
5	6			4					2
6	1		4		7				
			3		1				5
				7					
			1	5					7
									8
7			3						
		5	8		4	6	3		

### حل الشبكة 2926

3	7	9	2	5	4	1	8	6	
4	2	6	8	3	1	5	7	9	
1	5	8	6	7	9	2	4	3	
6	1	3	7	2	8	4	9	5	
5	8	4	3	9	6	7	1	2	
2	9	7	1	4	5	3	6	8	
8	4	1	5	6	2	9	3	7	
9	3	2	4	8	7	6	5	1	
7	6	5	9	1	3	8	2	4	

### مشاهير 2927

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ملك بروسيا (1859-1941) وأمپراطور ألمانيا أیدع بسمارك وحكم بنفسه. حالف النمسا وتركيا ودخل الحرب العالمية الأولى وتنازل عن العرش بعد هزيمته الحرب  
 11+10+9+8+7+6+5+4+3+2+1 = 55  
 10+4+3+2+1 = 10  
 أداة لتدخين التبغ  
 5+8 = حرف عطف  
**حل الشبكة الماضية، نسيمه بولاح**

اهداد مسعود

### كلمات متقاطعة 2927

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
■									

**افقيا**

1- فتان لبناني من أغانيه « الغرام المستحيل » - 2- بشر عميقة - إسترجاع - 3- ملك إسكتلندي قديم - مدينة إيطالية - 4- آيبن واكسف - كاشف أو نظام يستخدم موجات كهرومغناطيسية للتعرف على بعد وارتفاع واتجاه وسرعة الأجسام الثابتة والمتحركة كالطائرات والسفن والعربات وحالة الطقس وشكل التضاريس الخارجية بشكل عام، وعلى علاقة - 5- من الكواكب يُعرف بالكوكب الأزرق - خاصته وملكه - 6- النداء - الكسل والبلادة - 7- عضواً واكوا - أصل البناء - 8- في الفصيص - سرب من الطيور - عائلة مستشرق إنكليزي راحل - 9- في العود - بحر - 10- أديب وصحافي لبناني راحل من رواة القصة العصرية أنشا مجلة ألف ليلة وليلة القصصية عام 1928

**عمودي**

1- النفس وقواها الباطنة أو ضمير وشعور - الة في الحكاية - 2- إحدى الإمارات العربية المتحدة - وحدة لقياس الطول - 3- كذب وأقتراف - ثرى - 4- حرف نفي خصب - من الحيوانات الأليفة - 5- ربح المال - مدينة أميركية عاصمة ولاية تينيسي وهي مركز مالي وتجاري وصناعي - 6- فائر معطرة - للتعتني - صفار البيض - 7- ممثلة لبنانية - 8- أجربتهم - البتد - 9- من أقدم وأهم مدن فلسطين التاريخية على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط - ماذا بالإنجليزية - 10- عاصمة تونانيا سابقاً

### حلوه الشبكة السارية

**افقيا**

1- باب الأبواب - 2- وتوشيلد - وا - 3- جنس - عجلون - 4- الشمية - 111 - 5- بون هاقتهم - 6- غز - ثرى - 7- حاتوت - شاعر - 8- شم - 9- الم - تقي - 9- دف - رد - اب - 10- ريو دي جنيريو

**عمودي**

1- برج بو حيدر - 2- اوسلو - 3- أم - بث - شغين - دو - 4- اشعب - روافد - 5- ليجيه - تل - 6- اللهات - مرج - 7- بوي - ترض - دن - 8- نفايت - 9- او - عقار - 10- باراماريو - تلو الأخر.

**باكستان** تصدّر زعيم «حركة إنصاف»، عمران خان، نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت في باكستان، أمس، متقدماً على كل القوى السياسية التقليدية، فوز خان، السياسي المتهم بـ«التقلب» في المواقف والطامح إلى بناء «باكستان جديدة»، والرافض بشدة للانخراط ببلاده في حرب اليمن والمدموم من مؤسسة الجيش، يمكن أن يتردّد في منطقتنا كخسارة جديدة للسعودية ومحمورها، في العالمين الآسيوي والإسلامي، بعد أيام فقط على صعود مهاتير محمد في ماليزيا

عمران خان يتصدّر الانتخابات:

# صفعة آسيوية ثانية للسعودية



وصف خان حكام العالم الإسلامي بـ«الصح التي تجرأها واشنطن، (أ ف ب)

عن إرسال الحكومة الباكستانية قوات من الجيش إلى السعودية، من دون اكتساب ثقة المجلس الوطني، وهو ما نتج عنه قيام رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني، السينااتور رضا رباني، باستدعاء وزير الدفاع خرم دستغير، لتقديم إيضاحات حول خلفية القرار. بوجه خان، الذي فاز مع بلاده في بطولة العالم للكريكت كلاعب، انظاره

عن إرسال الحكومة الباكستانية قوات من الجيش إلى السعودية، من دون اكتساب ثقة المجلس الوطني، وهو ما نتج عنه قيام رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني، السينااتور رضا رباني، باستدعاء وزير الدفاع خرم دستغير، لتقديم إيضاحات حول خلفية القرار. بوجه خان، الذي فاز مع بلاده في بطولة العالم للكريكت كلاعب، انظاره

باتجاه ما تعانیه بلاده على الصعيد الداخلي، وفي العديد من إطلااته الإعلامية، أكد أن قضية باكستان لا علاقة لها بالبربرالية أو الأصولية، وكمرا نظرها الغرب، بل هي قضية حكم، ويرى الرجل أن مشكلة الغرب هي في النظر إلى باكستان على أنها قضية لبربرالية وأصولية، مسخفاً

### عباس الزين

أفترزت الانتخابات التشريعية في باكستان مرحلة سياسية جديدة في البلد النووي الآسيوي، ستكون لها ارتدادات محلية ودولية، لما ستحملة من تغيير في السياسات الباكستانية على الصعد كافة. وقد عزّزت نتائج الانتخابات الخيبات السياسية السعودية المتخالفة آسيوياً، فبعد الانتخابات المألوية التي أوصلت خصم السعودية مهاتير محمد، إلى الحكم، مطيحاً حليفها نجيب عبد الرزاق الذي تم اعتقاله بثهم فساد، وجهت الانتخابات الباكستانية صفعة أخرى للرياض، بحصول خصمها عمران خان (65 عاماً) على الأغلبية البرلمانية، مطيحاً حليفها رئيس الوزراء نواز شريف المسجون بثهم فساد هو الآخر، وبحسب نتائج أولية غير رسمية، تقدم حزب «حركة إنصاف»، الذي يقوده خان، بحصوله على 116 من مقاعد البرلمان، من إجمالي 272، بدعم حزب «الرابطة الإسلامية» (جناح نواز شريف) في المرتبة الثانية، بحصوله على 58 مقعداً، فيما نال «حزب الشعب الباكستاني»، يقوده بيلاول بوتو، 39 مقعداً.

جعل خان محاربة الفساد هدفاً رئيسياً لـ«حركة إنصاف» منذ تشكيله في عام 1996. وبعد أن حاز المركز الثالث في انتخابات عام 2013، فإنه فان بالأغلبية في انتخابات العام الحالي، والتي ستؤهله لتشكيل الحكومة التي قال إنها «ستكون الأولى التي لن تقدم أي تضحيات سياسية».

يصل خان إلى الحكم في أوقات عصيبة تعيشها بلاده على الصعيدين الاقتصادي والأمني، وفي مرحلة حساسة دولياً، تتطلب جهوداً كبيرة لإبقاء باكستان بعيدة عن تأثيراتها، ويجز الرجل إلى واجهة الحكم في إسلام آباد، مستنداً إلى مواقف عديدة، عارض فيها سياسات الولايات المتحدة والسعودية، وهو ما جعله خصماً للرياض، التي وجهت إمكاناتها المالية والإعلامية ضدّه، في خلال السنوات الأخيرة، باكراً، بدأ الإعلام السعودي حملته الدعائية ضد خان. ففي كانون الثاني من عام 2016 وصفته صحيفة «عكاظ» بأنه «منسوب قم في إسلام آباد»، وأنه لعب دوراً كبيراً في تأليب الرأي العام ضد المملكة في أروقة البرلمان الباكستاني، وذلك بعد معارضته لأي مشاركة باكستانية في التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن. فمع بدء العدوان السعودي على اليمن، وفيما كانت الرياض تحشد «إسلامياً» لتشريع عدوانها، كان خان يدعو إلى أن تلعب باكستان دوراً قيادياً في المفاوضات والمساعدة في محادثات السلام، الحرب اليمنية.

لم يتكف خان بمعارضة أي مشاركة باكستانية في العدوان السعودي على اليمن، بل إنه عارض أيضاً إرسال قوات باكستانية إلى السعودية تحت ذريعة تدريب جيش الأخيرة، على اعتبار جزء أساس من سياسة باكستان الخارجية، حسب تعبيره.

فإن تلك الخطوة قد تكون التناقل على قرار البرلمان الباكستاني، حيث دعا، في شباط الماضي، إلى عدم السكوت خان، وعلى إثر سعي شريف إلى





### أدب الرحلة

## «الرحّالة» يرصد حياة الشعوب وثقافاتهما

# سامي كليب فاتحاً (كتاب) المدن

#### فراس خليفة

كان على الرحّالة أن يستريح أخيراً من عناء السفر. على الأرجح، لن يطول المقام به كثيراً قبل أن يخوض غمار «رحلة» جديدة. هذا دأب من بقي لغزرات زمنية طويلة لا يمكث في مكان إقامته أكثر من أسبوعين متتاليين. بيروت، صيف 2018، بدلف سامي كليب إلى متجر للشوكولاته الفاخرة في مجمع تجاري حديث في بيروت لبيتاع هدية تصديق قديم. لا بدّ من أن الرجل تعرّف على صنوف كثيرة من الشوكولاته في رحلاته وأسفاره الكثيرة حول العالم. تبدو شهية الرجل مفتوحة هذه الأيام على «مشاريع» عديدة. «ما زلت في مقتبل العمر».

يجلس في المقهى المقابل مع ثلّة من أصدقاء وزملاء المهنة. يجزم كليب أن الإعلام التقليدي سيبتئهي دوره في السنوات المقبلة أمام طفرة الإعلام الحديث مبدياً اهتماماً كبيراً بضرورة رفع مستوى أخلاق مهنة الإعلام. «تريد صحافيين لا أبنوفاً».

ينبض ليصافح رجلاً مغترباً قال إنه جال نصف العالم قبل أن يستقرّ أخيراً في بلد عربي. يبدو هو الآخر رحّالة أيضاً. لكنّ كليب يقول بثقة إنه «يزمّ كل العالم تقريباً»، وهو يضع الآن ما أسماه «كتاب العمر» في متناول القارئ العربي. «أشعر له«بصفن» قليلاً لإعادة ترجيع الصور التي تمر في الشطور وما بينها. يشير كليب إلى إن «ثمة أسرار كثيرة مرّتها بين الشطور ولمُحت إليها تلميحاً لكي لا تُؤدّي إلى أدنة أشخاص معيّنين، هناك أسرار مرتبطة بعلاقة بعض الشخصيات بإسرائيل خصوصاً». «الرحّالة» حصيلة 25 عاماً من الأسفار التي تنوّعت بين مهمات صحافية تُكفّ بها كليب في المؤسسات الإعلامية التي عمل فيها وبين رحلات قام بها بدافع شخصي خُباً بالاكشاف. لا يشمل الكتاب كلّ رحلات وأسفاره بل أبرزها. يتألف المؤلف مع الأمانة والناس. يستفض في شرح ووصف مواطن الجمال حيث حملت رحالته. لا تكاد تخلو قفصة من ذكر النساء

### يستعيد صور أبيه الذي قتلته قذيفة إسرائيلية في الحرب

تنتابر فوق أربع الفرح. كانت أيضاً حنوناً وحاضنة تلف ذراعها حولي كأنها تريد أن تربي أجمل ما فيها». يتنقل «ابن بطوطة المعاصر» (رغم خيبة أمه على اعتاب ما أسماه «ضريح الوهم») وصفاً مفضلاً لأصناف المأكول والمشروب هنا وهناك، و«يجوع» للقارئ معه إلى

المزيد من الصور. خذ مثلاً ما جاء في رحلته إلى موطن هنود كندا: «تناكل الوجبة الشهيرة عندهم. اسمها بوتين. كلا ليس لذلك علاقة بالرئيس الروسي، فهي موجودة قبله، منذ مئات السنين، هي عبارة عن بطاطا وجينة تُشعب أكفها وتدفئه وتزيده سمنة».

يتنقل بالقارئ في امكئة مفتوحة ومغلقة ناقلاً إياه إلى مناخات صحراوية واستوائية كما إلى مناخات مثلجة ومُشمسة. يحدث ذلك في صحارى أفريقيا وإفغالها وفي البرازيل والمكسيك كما في تايلاند وجزر القمر وسانت بطرسبورغ وجزيرة المارتينيك واسطنبول وغيرها. يُسهب في وصف جمال الطبيعة كما جاء في وصفه لشلالات «إغواسو» البرازيلية (إحدى عجائب الدنيا السبع)، «275 شلالاً ندعة واحدة أمام ناظرَيْك. تنزل من الأعلى لتكوّن بحيرات وپواثر. ترسم في هبوطها حثّات من نور يصل رذاؤها إلى وجوهاً فتتشها تحت المطر. يبدو المشهد كأنه سمفونية من ماء».

بحزم كليب بات العالم التقليدي سئمته جوره في السنوات المصلة

والمسلمين بأكثر من «نسخة» (كالمتصوفة في السنغال وحقابة مريم نياس ومسلمي بريطانيا وتايلاند وغيرها) كأنه يريد القول إن الإسلام كما يؤثر بممارسات الناس، يتأثر بالمجتمعات المحلية أيضاً. يحصل ذلك أيضاً مع أديان وطُرق ومعتقدات أخرى يفرد لها مساحة كبيرة (كالإقباط في مصر وطائفة المورمون في كاليفورنيا). في رحلته التي قاربت السنّين بدأً ووجهة سياحية، يظهر التفوق الواضح للقارة الأفريقية وأميركا اللاتينية يليهما أوروبا والدول العربية فيما تكاد تغيب آسيا كلياً باستثناء تايلاند.

يحضر لبنان في «الرحّالة» في قضتين الأولى بعد عودته إثر حرب تموز 2006 على متن الباخرة الفرنسية والثانية في ربطه لما أسماها قصة حياة بين قريته (نجحا الشوف) وباريس «الحيبية الأجلل بين مدن الغرب». لكن لبنان، في الحقيقة، كان حاضراً في معظم رحلاته من خلال استحضاره مشاهدات وحوادث عامة وخاصة حصلت في وطنه الأم في معرض سرد تفاصيل حول دولة أخرى. كلما فُحرت بمزارع قصب السكر في كوبا، تذكّرت تلك الصناديق الكرتونية الكبيرة التي كانت في منزلنا الريفي في لبنان». يتكرّر الأمر في استعادة صور أبيه الذي قتلته قذيفة إسرائيلية في الحرب كما صورة والدته. «لكني عدت أفكر بتذكّك العينين اللتين لأجلهما جئت إلى هنا. تذكّرت كذلك قبلة أبي ويدها المصابة بشظية قذيفة». يتعمّد كليب تغيب بيروت الحالية عن رحلاته لا لأنه استقرّ فيها منذ سنوات بل «لأن بيروت ما عادت تشبه تاريخها- تاريخنا، فصرت فيها كأخر قريميد تهالك فوق بيت عتيق يغالب الزمن بين بُرجين شاهقين بناهما خلبجيون وهربوا» على ما يقول في حديثه إلى «الأخبار».

يشير إلى أن أكثر رحلة تركت أثراً فيه هي الصومال حيث «كان الجوع مُعلنًا على كل الوجوه كوصمة عار على جبين الإنسانية والعالم»، إضافة إلى رحلة معازل السكّان الإصليين في كندا الذين سلخوا من أرضهم وتاريخهم. يضيف: «رحلة كوبا تعني لي كثيراً أيضاً لما لها من رمزنة كبيرة لشعب لم يذله الحصار، فضلاً عن تاتري البالغ عند ضريح المناضل الأممي تشي غيفارا». يقرّ كليب أن ثمة بلاداً كثيرة زارها ولم يكتب عنها كقطر التي عاش فيها سنة واحدة وإيران والصين والهند واليابان والأسكيمو ومناطق أخرى. «حسبٌ مستقبلاً أن أذهب للعيش لعدة أشهر في المناطق النائية في الصين مثلاً والتعرّف عن قرب على الإيقوف في الأقاليم الشرقية، كما أتمنى الذهاب إلى معابد الهند والتحدث إلى نشأتها».

يقدم كليب في «الرحالة» فيزاً جانبية تُمكن القارئ من التحوّل في عدد كبير من دول العالم من دون إجراءات حدودية على «طريق الفرح» (التي تسمى في رحلة الأندلس مثلاً؛ «بهب» منها قدر الإمكان، لكنّ كثيراً من الوقائع والمواقف التي تلقها مرتبطة أصلاً بظروف سياسية لا بدّ من أن تترك بصماتها في كلّ شيء. لكن هل مطلوب من الرحّالة، أيّ رحالة، أن يذهب بعيداً في الجرم بقضية إشكالية تاريخية كبرى كما حصل في رحلة الأندلس مثلاً؟ الكاتب مدينة ذمّي التي وصفها واعتزازي بما شئده أجداري هنا لا يناقشه سوى فرحي بأن أصحاب الأرض الحقيقيين قد استعادوه. يجب أن نتصالح مع أنفسنا. لا يمكن أن نبكي على أرض كنا نحلتها، ثم في الوقت عينه، نبكي على دولنا حينما احتلّت». لتتابع، ينقل الرحّالة في كتابه صورة الإسلام

### رادار

# حتى «الوسيط» ذاهبة إلى الاقصال؟

على خلفية الأزمة السورية، دفعت الغثائي إلى فضّ شراكتها، وبالتالي كان مصير «الوسيط» مجهولاً. كما هي حال «البلد». كل هذه العوامل أدّت إلى دمار «الوسيط» لتلحق بباقي وسائل الإعلام التي كانت تضمّنها awe. يعدّ مرور أقلّ من شهر على إغلاق «البلد» بسبب الأزمة الاقتصادية ودعم دفع المستحقّات المالية للموظفين، تبلغ موظفو «الوسيط» أمس بأنّ العدد الجديد من الجريدة الأسبوعية التي تصدر صباح كل اثنين، لن يطرح في الأسواق الأسبوع المقبل، من دون شرح الأسباب التي دفعته إلى اتخاذ هذه الخطوة. هذا الأمر لم يكن مفاجئاً بالنسبة إلى الموظفين الذين يعانون

### العدد الجديد من الجريدة الأسبوعية لن يصدر الاثنين المقبل

## «نهار جديد» على «المنار»...

## ألف حلقة حملت «هموم الناس»



حديثه قرياني خلال استضافتها الطبيب النفسي نيلك خوري

في ربيع عام 2015، قررت قناة «المنار» أن تقدّم برنامجاً يحمل اسم «نهار جديد»، أراته أشبه ب«أجندة» يومية تخاطب جميع المواطنين على اختلاف انتماءاتهم. العمل التلفزيوني (من الاثنين إلى السبت 08:00/10:00) استطاع أن يجزّز مكاناً له ضمن المشاريع التلفزيونية التي تحاكي انشغالات الناس وهمومهم وقضاياهم، وتشجّعهم على التفاعل والتعبير عن آرائهم. تتولى تقديم العمل مجموعة من الإعلاميين أبرزهم: محمد نسر، وكريستيل وزينب حمود، وهاشم السيد حسن وحسن خليفة. في هذا الإطار، يحتفل القائمون على «نهار جديد» اليوم بالحلقة 1000 التي ستكون خاصة جداً. إذ ستستعيد أبرز اللحظات التي مرّت على المشروع بدءاً من انطلاقته على الشاشة، وصولاً إلى المحطات التي كانت بمثابة النقطة الفاصلة في البرنامج. يعتبر «نهار جديد» مساحة لنقل صوت المواطن اللبناني الذي يعاني مشاكل كثيرة بدءاً من نقص المياه والثلوث وصولاً إلى الطرقات غير الآمنة... كذلك يعنى البرنامج بثث رسائل توعوية في قضايا حياتية واجتماعية عدة. في هذا السياق، يشرح مقدّم البرنامج محمد نسر: «البرنامج هو مساحة صباحية متنوعة تتطرق إلى العديد من الملفات التي تهّم المواطن كافة. فالهجوم المعيشية واحدة يتشاركها الجميع، ويتضمّن البرنامج العديد من الثغرات أبرزها: «الحقن»، و«عناوين الصحف»، و«فرص عمل» التي تحاول توفير فرص عمل للناس في عدد كبير من دول العالم من دون إجراءات حدودية على «طريق الفرح» (التي تسمى في رحلة الأندلس مثلاً؛ «بهب» منها قدر الإمكان، لكنّ كثيراً من الوقائع والمواقف التي تلقها مرتبطة أصلاً بظروف سياسية لا بدّ من أن تترك بصماتها في كلّ شيء. لكن هل مطلوب من الرحّالة، أيّ رحالة، أن يذهب بعيداً في الجرم بقضية إشكالية تاريخية كبرى كما حصل في رحلة الأندلس مثلاً؟ الكاتب مدينة ذمّي التي وصفها واعتزازي بما شئده أجداري هنا لا يناقشه سوى فرحي بأن أصحاب الأرض الحقيقيين قد استعادوه. يجب أن نتصالح مع أنفسنا. لا يمكن أن نبكي على أرض كنا نحلتها، ثم في الوقت عينه، نبكي على دولنا حينما احتلّت». لتتابع، ينقل الرحّالة في كتابه صورة الإسلام

### يلقى البرنامج انتشاراً واسعاً في مختلف المناطق اللبنانية

«نهار جديد» من الاثنين إلى السبت (8:00) على قناة «المنار»

<sup>[1]</sup> «نهار جديد» من الاثنين إلى السبت (8:00) على قناة «المنار»

<sup>[2]</sup> «نهار جديد» من الاثنين إلى السبت (8:00) على قناة «المنار»





## نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

### ما أكثر الموت!

ما أكثر الشهداء!  
ما أكثر الأبطال، والنادين، والضحايا.. الضحايا بلا  
غاية ولا ضرورة!  
ما أكثر الذين، بغير حق، ما عاد لهم وجود في  
الحياة!  
وما.. أهون العدم!  
يا إله!  
يا الإله، ما أكثر الموت في هذه الحديقة!  
يوماً بعد يوم، ويوماً بعد يوم:  
الأرض تتحول إلى مقبرة للحالين..  
والحياة توشك أن تصير خاوية.

2017/12/4

### ضاحية الموتى

«منظر خلوي في نهار مُشمس»  
على سطوح هذه المقابر  
ترعى خراف ساكنيها، وتنعس كلابهم.  
هنا، في هذه الضاحية السعيدة:  
الموت له قلب.

2017/12/4

## صور تتألق بمهرجانها... من «قلعة الشقيف»

الموسيقي اللبناني غي مانوكيان، في أول مشاركة له في مهرجانات صور والجنوب (بعد مشاركة جنوبية أولى له العام الفائت في مهرجانات صيدا الدولية). ليس البيانو الذي عزف عليه مانوكيان، وحده ما أسر الحضور. فالأرمني - اللبناني حُصّ الجنوب والشقيف بمعزوفة وضعها خصيصاً للمناسبة. الهدية الثانية تمثلت باصطحابه لراقصات من الفرقة البريطانية للباليه تمايلن على أنغامه. فرقة العازفين بثت موسيقى مانوكيان بين نحو 2500 شخص ملأوا مدرجات المسرح الذي استحدث للمناسبة في الباحة الأمامية للقلعة. أما الفنان ماريو ريس، فقد أغنى البرنامج بأغنيات قدمها مع عزف على الغيتار. وقبل مانوكيان، عرضت اللجنة شريطاً تسجيلياً عن تاريخ القلعة وأبرز الأحداث التي مرّت بها بتقنيته ثلاثي ورباعي الأبعاد.

يستأنف البرنامج ليل غد السبت بحفلة للفنان التونسي لطفي بوشناق الذي يشارك للمرة الثانية في مهرجانات صور (الأولى في 2009). وفي وقته الأقرب إلى الحدود مع فلسطين المحتلة، يحضر صاحب «خلولي وطن» أغنيات يهدبها للجنوبيين في ذكرى عدوان تموز. ويستكمل المهرجان فعالياته مع حفلة لعاصي الحلاني (3/8). تتبعها أمسية لمغنية الأوبرا الأوكرانية آرينا دومسكي في اليوم التالي. وعن هذه الأخيرة، تقول المديرية التنفيذية في اللجنة رولى عاصي إنها اختارت التواصل معها لتقديم فن جديد للجمهور الجنوبي والزوار في إطار التثقيف الفني والاطلاع على فنون العالم. دومسكي المعروفة بأزيائها الكبيرة الحجم وذات الألوان المبهرة، تزور لبنان للمرة الأولى. ولفتت عاصي إلى أن فن الأوبرا الذي لا يستهويه البعض، خصّصت له اللجنة محطة مهمة عام 2003 باستضافة أوبرا عايدة الإيطالية. في 5 آب (أغسطس)، سيكون الختام مع ليلة الشعر العربي الثابتة والمجانبة «لتشجيع الناس على الإقبال على الشعر لكونه أحد أهم الفنون من جهة وللحفاظ على مكانة اللغة العربية من جهة أخرى». على حد تعبير عاصي.



تطل آرينا دومسكي في 3 آب

قبل أن يلغياها العدوان الإسرائيلي. اللجنة اختارت القلعة التي تأسست في زمن الفينيقيين ثم الرومان، وأتم بناءها الصليبيون في القرن الثاني عشر، للترويج لقيمتها التاريخية، وصولاً إلى تحويلها إلى موقع للمقاومة الفلسطينية ثم ثكنة للعدو الإسرائيلي حتى التحرير. لكن سجلها وموقعها الاستراتيجي المرتفع والمشرف على أفضى الجنوب صعوباً نحو جبل الشيخ ونزولاً نحو الساحل، لم يكن كافياً لجذب السياح. بعد قصفها المركز في عدوان تموز من قبل طيران العدو الإسرائيلي، تنهت وزارة الثقافة للقلعة مع مبادرة «الصندوق الكويتي للتنمية» لتمويل ترميمها وإنارتها وتجهيزها بالبنى التحتية السياحية والخدماتية. تقدم اللجنة برنامجاً منوعاً يضم أمسية لبنانية وموسيقية وأخرى عربية وثالثة عالمية، فضلاً عن أمسية الشعر العربي الثابتة في كل دورة. الافتتاح كان مع

### أمال خليل

في باحة قلعة الشقيف الأثرية، انطلقت أمس الخميس فعاليات الدورة الـ 17 لمهرجانات صور والجنوب تحت شعار «مهرجان الشقيف»، بالتزامن مع ذكرى قصفها في عدوان تموز 2006 وقرب إنجاز ترميمها وتأهيلها. كما في كل عام، يضم البرنامج الخماسي عروضاً فنية وموسيقية وشعرية من لبنان والعالم العربي والعالم. للمرة الأولى، تنظم اللجنة الدولية للمهرجان فعاليات في قلعة الشقيف في بلدة أرنون (النبطية). لكنها ليست الأولى التي تخرج فيها الأمسيات من الملعب الروماني في صور الذي شهد انطلاقتها عام 1996. لمناسبة تحرير الجنوب عام 2000، نظمت الفعاليات في باحة معتقل أنصار (النبطية)، وفي الباحة الخلفية لقلعة الشقيف كان الموعد في صيف 2001. وكان يفترض أن تنظم في عدد من البلدات الجنوبية في صيف 2006.

## زياد سحاب في فردان: حب مالوش حدوداً!

إليانور جوني، في اتصال مع «الأخبار»، يكشف صاحب اليوم «عيون البقر» أنه ستكون هناك إطلالة خاصة للرسام أحمد السيد الذي سيرتجل بريشته مباشرة خلال السهرة، مستوحياً رسوماته من الأجواء التي ستخيّم عليها. علماً بأن زياد سحاب يستعدّ في الشهر نفسه لإحياء حفلتين في برلين، مع إكمال الاستعدادات لمشاريع فنية مميزة سيعلن تفاصيلها في وقت لاحق.

حفلة زياد سحاب: الخميس 2 آب - الساعة التاسعة والنصف مساءً - «تياترو فردان» (سنتر دون - فردان - بيروت). للاستعلام: 01/800003 أو 70/693919

في 2 آب (أغسطس) المقبل، يضرب الفنان اللبناني زياد سحاب (الصورة) موعداً جديداً مع الجمهور في حفلة يحييها في «تياترو فردان» (بيروت). الريبورتوار سيقصر على أعمال زياد الخاصة، ويضم أغنيتين جديديتين من ألبومه، هما: «حب مالوش حدود» (كلمات أمين حداد)، و«إمشي» (كلمات غادة صالح)، على أن يقدم كذلك أعمالاً قديمة يطالب بها الجمهور دائماً، منها «وعنيكي سكة سفر» (كلمات أحمد فؤاد نجم). وإلى جانب سحاب الذي سيعزف على عودته ويغني، يشارك في الأمسية الموسيقيون: خليل البابا (كمنجة)، ورمزي بو كامل (كيبوردز)، وجيو نجاريان (درامز)، بالإضافة إلى المغنية



### الموعد احلى هذه المرة مع «تومورولاند»

يستعدّ Biel The PARKS، غداً السبت لاحتضان مهرجان «تومورولاند» (أرض الغد) البلجيكي الأصل، وهو الأكبر من نوعه عالمياً في مجال الموسيقى الإلكترونية. العالم الماضي، علت الأصوات المستنكرة لإقامته في قضاء جبيل تزامناً مع مشاركة «إسرائيل» ضمن فعاليات UNITE With Tomorrowland. لكن هذه السنة، استبعد الكيان الغاصب عن المهرجان، فيما وقع الاختيار على لبنان، وأبو ظبي، وإيطاليا، ومالطا، والمكسيك، وإسبانيا، وتايوان. هكذا، سيستمع الحاضرون بأقوى العروض الموسيقية والـ «دي. جي. جاي»، على أن تقام الفعاليات تزامناً بين مختلف الفعاليات التي تستضيفها، وتنقل مباشرة عبر البث الحي.

غداً السبت - بدءاً من 16:00 - Biel The PARKS (فرن الشباك). للاستعلام: 01/995555



La Biennale di Venezia  
Biennale College Cinema  
ARTRIP production

MARTYR  
In Cinemas July 19, 2018

LA BIENNALE DI VENEZIA presents an ARTRIP production. A film by MAZEN KHALIL. MARTYR with CAROLE ABSOUD and HAMZA MEDAD. MOUSTAFA FARH. HADI SOU ARIASH. RASHAD NASSEREDDINE. HANDEL EL-DIN. YAMRABO HADID. MOHAMMAD JAZL. HUSSEIN SABIB. RANIELA MOHAD. Directors of Photography: RAJA KHOURY & RACHEL KOUJA. Sound Designer: WALTER BRESSE. Music Composed by: ZED JHAMAN. VLADIMIR KURUMELIAN. Sound Mixer: MAKAL BARRE. Camera: BELAL HEBRI. Production Designer: SOFIYA AZALEA. Post Production: LUCID. International Sales: CINEMAZ FILMS. With support from: MINISTERO DEI BENI E DELLE ATTIVITA' CULTURALI E DEL TURISMO. ROBERT MANTIA FOUNDATION. FONDATION LIBAN CINEMA. Produced by DALIA KACHMAR. Written and Directed by MAZEN KHALIL.

Associates: LUCID Media partners: With the support of: Sponsors: